



**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
**وحبيب مرعي**  
**وحسين العنيسي**

# الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926  
السبت 7 شباط 2026 / العدد 22884 / 16 صفحة / 100.000 ليرة



**عودة الروح**  
**الى لبنان**  
**بانتخاب الرئيس**  
**جوزيف عون**

**توقيع اتفاقية تسليم 300**  
**محكوم الى سوريا**



**لتزويد الجيش بإمكانات**  
**لاستكمال نزع السلاح**



**جلسة حكومية قريبة لملف**  
**الرواتب والأجور**



**نبحث صيغ ما بعد انسحاب**  
**«اليونيفيل»**



## لا تلعبوا مع الامبراطور!!

كتب عوني الكعكي:

هو صاروخ «قاسم نصر» أو «مشهد 4»، ويفوق مداه الـ 1200 كلم، وهو نسخة مطوّرة من صواريخ «الحاج قاسم»، لا أعلم إذا كان الاسم تيمناً بالحاج قاسم سليماني.. وقد زُود الصاروخ بمنظومة توجيه تعتمد على التصوير الحراري، وتتيح له بإصابة أهدافه بدقة، فضلاً عن مقاومته محاولات التشويش

طبعاً كما هو منتظر، فإنّ جماعة «الملأئي» لا يزالون يتبعون طريقة «التقية» التي يجيدونها بشكل جيّد.. وقبل أن أتابع ملاحظاتي حول موضوع اللقاء لا بدّ من التوقف عند الخبر الذي أذاعته محطة تلفزيون «العربية» نقلاً عن مصدر عسكري إيراني، ومفاده أنّ إيران أعلنت اختراع صاروخ باليستي مقاوم للحرب الإلكترونية ويتحدّى منظومة «ثاد»،

أكثر ما أضحكني اليوم، عندما كنت أتابع نشرات الأخبار على محطات التلفزة كي أعرف أي خبر عن المحادثات التي تجري في عُمان - «مسقط»، بين أميركا وعُمان من جهة، ومن جهة ثانية بين إيران وعُمان.

## مفاوضات أميركية - إيرانية في مسقط من دون نتائج

ص 13

### لبنان سويسرا الشرق الأوسط



بقلم د. يوسف العميري  
لبنان بلد الجبال الشاهقة، والسواحل الساحرة، والتاريخ العريق، هو حقا سويسرا الشرق الأوسط، حين نذكر لبنان لا نتكلم فقط عن جمال الطبيعة الذي يلفه من جباله الخضراء التي تمتد كشموخ فوق البحر الأبيض المتوسط، بل نتكلم عن روح شعبه التي لا تنكسر، وعن قيم التعايش والتسامح التي صنعها هؤلاء المندمجين في الطوائف والأديان، ليصنعوا معا هوية لبنانية فريدة. في ظلال هذه الجبال، يظل

← التتمة على الصفحة 14

### روسيا: الخليج بديل استراتيجي لتخفيف المخاطر الإيرانية

بقلم إيمان شمس «أساس ميديا»

في ظلّ التهديد المتكرر بمواجهة إيرانية - أمريكية وتداعياتها المحتملة على النظام التجاري العالمي، ومع تصاعد المخاطر الجيوسياسية وتراجع موثوقية بعض الممرّات الحيوية، وفي مقدّمها قناة السويس، إضافة إلى تصاعد التهديدات العسكرية في الشرق الأوسط، تعيد روسيا صياغة استراتيجيتها في مجالات النقل والتجارة والربط اللوجستي. تعمل موسكو على توسيع شبكة ممرّاتها الدولية لتشمل دول الخليج العربي، في خطوة تهدف إلى تقليل الاعتماد الحصريّ على المسارات العابرة لإيران، وبناء منظومة أكثر مرونة وقدرة على الصمود

← التتمة على الصفحة 15



### ترامب يحذّر من اختيار المالكي

صرّح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنّه سمع بأنّ العراقيين يريدون اختيار نوري المالكي رئيساً لحكومتهم. أضاف ترامب: إنّي أحذّر العراقيين من مغبة هذا الاختيار إن حدث. لأنهم جرّبوا المالكي من قبل، ففقد البلاد الى الولايات والخلافات والفقر.

### فضيحة جمركية برسم النائب فريد البستاني

ص 6



فضل شاكر إلى الصحافيين بانفعال: «أنا لا أريد إسقاطاً... أريد براءة. كل التهم ملفقة ومربّجة، حتى أمام المحكمة العسكرية».

ص 7

### نقابة المحامين في بيروت: أكثر من قرن من الدفاع عن سيادة القانون



المحامى أسامة العرب

في السادس من شباط عام 1919، شكّل صدور القرار رقم 192 عن الحاكم الإداري العام لحظة تأسيسية فارقة في تاريخ المحاماة اللبنانية، إذ أخضع لأول مرة مهنة المحاماة لنظام قانوني محدد، واشترط حصول المحامين الممارسين على مأذونية رسمية لمزاولة مهنتهم. لم يكن هذا القرار مجرد إجراء إداري، بل كان بمثابة الإعلان عن ميلاد مؤسسة حقوقية ستصبح على مدى 107 سنوات الحصن المنيع للدفاع عن الحريات العامة وسيادة القانون في لبنان.

← التتمة على الصفحة 15

### إيران وجدلية تغيير المرشد: يهتز النظام ولا يسقط



بقلم حسن فحص «أساس ميديا»

من بين الأهداف المطروحة على طاولة الخيارات الأميركية، يبرز سيناريو القيام بعملية عسكرية ضد النظام الإيراني تستهدف رأس الهرم السياسي، أي المرشد الأعلى، سواء عبر الاغتيال المباشر، أو من خلال عملية خاصة شبيهة بتلك التي نفذتها قوات «دلتا فورس» في فنزويلا ضد رئيسها نيكولاس مادورو، أو عبر دفع الداخل الإيراني إلى إزاحة المرشد واختيار بديل أكثر مرونة وديناميكية، يتجاوب مع الشروط الدولية

← التتمة على الصفحة 14

## تشويش محلي على زيارة هيكل لواشنطن وعون يجتمع بعيسى قيادة الجيش: ترحيب أميركي صريح بما حقته خطتنا جنوب الليطاني



اثارت تغريدة السيناتور لينديس غراهام عن اللقاء القصير جدا مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل خلال زيارته الأميركية بلبله في الوسط السياسي اللبناني، فاعتبرها مناهضو الجيش ومن خلفه العهد تعبيرا عن فشل الزيارة في حين أكد بيان قيادة الجيش عن الزيارة انها كانت ناجحة. لا شريك موقوفاً

ليل امس، واثر انتهاء زيارة هيكل بالموعد الاخير في واشنطن، كتب غراهام: "عقدتُ للتو اجتماعاً قصيراً جداً مع رئيس أركان الدفاع اللبناني، اللواء رودولف هيكل. سألته مباشرة إن كان يعتقد أن حزب الله منظمة إرهابية. فأجاب: "لا ليس في سياق لبنان". عندها أنهيتُ الاجتماع. إنهم بلا شك منظمة إرهابية. أيدي حزب الله ملطخة بدماء الأميركيين. سألو أمشاة البحرية الأميركية. صُفُّوا كمنظمة إرهابية أجنبية من قِبل الإدارات الجمهورية والديمقراطية على حد سواء منذ عام 1997 ولسبب وجيه. طالما استمر هذا الموقف من جانب القوات المسلحة اللبنانية، فلا أعتقد أننا نملك شريكاً موثقاً به. لقد سُمِّتُ من ازدواجية الخطاب في الشرق الأوسط. فالأمر جلل.

عون- عيسى القضية وتفاعلاتها حضرت امس في قصر بعبدا، حيث استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى، وتم التداول في نتائج زيارة العماد هيكل إلى واشنطن والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الأميركيين في إطار التعاون القائم بين الجيشين الأميركي واللبناني. وفي هذا السياق، تم البحث في التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش وقوى الامن الداخلي المقرر في باريس في 5 آذار المقبل والذي ستشارك فيه الولايات المتحدة الأميركية، ويسبقه اجتماع تحضيرى لتنسيق المواقف، لا سيما وإن حضور الرئيس عون المؤتمر إلى جانب الرئيس ماكرون يعطي للمؤتمر أهمية مميزة. وتناول البحث ايضا مع الرئيس عون التطورات في المنطقة والاجتماع في مسقط عاصمة عُمان.

### السفير المصري

ديبلوماسيا أيضا، استقبل الرئيس عون سفير جمهورية مصر العربية علاء موسى الذي قال: "التقيت اليوم رئيس الجمهورية وتناولنا عددا من المواضيع الملحة وذات الاولوية، كالاستعدادات لمؤتمر دعم الجيش الذي تستضيفه باريس في 5 آذار المقبل. فأكدت للرئيس عون على التزام مصر بإنجاح هذا المؤتمر والخروج منه بنتائج تصب في مصلحة دعم الجيش، وبالتالي دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها لا سيما الامنية منها. ان مصر لديها انخراط كامل بهذا الامر وستشهد الفترة المقبلة تحضيرات للمؤتمر. وقد أكدت للرئيس عون ان دول الخماسية ملتزمة بنجاحه وتسعى لذلك. وإن شاء الله تثبت الفترة المقبلة ان المؤتمر ستسفر عنه نتائج ايجابية".

### قيادة الجيش

وجاء في بيان قيادة الجيش امس: زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل الولايات المتحدة الأميركية بين الثاني والخامس من شهر شباط 2026، بدعوة رسمية من قيادة هيئة الأركان المشتركة الأميركية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات العسكرية والأمنية بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية، واستكمال الحوارات بين قيادتي الجيشين، بما يندرج ضمن سياق التشاور والتنسيق المستمرين مع الشركاء الدوليين. وخلال الزيارة، عقد العماد هيكل سلسلة لقاءات رفيعة المستوى مع مستشارين من البيت الأبيض ومسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية

للسلطات الأميركية في سعيها المستمر من أجل تحسين إمكانيات مختلف الوحدات العسكرية. من جهة أخرى، رحبت السلطات الأميركية بهذه الزيارة وأشاد المسؤولون الأميركيون بالعمل الجاد للجيش في تطبيق القوانين الدولية وتنفيذ خطته في قطاع جنوب الليطاني بوصفه المؤسسة الضامنة للأمن والاستقرار في لبنان. كما أكد الجانب الأميركي مواصلة دعم الجيش وتأمين المتطلبات اللازمة لإنجاز مهماته بنجاح على كامل الأراضي اللبنانية بهدف تعزيز دور لبنان في المنطقة وحمانيته من التداعيات الإقليمية. كذلك التقى قائد الجيش في السفارة اللبنانية في واشنطن مواطنين من الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الأميركية مؤكداً لهم أن الإيمان بتعافي لبنان لن يحصل إلا بتضافر جهود الجميع لا سيما المغتربين منها، سعيًا نحو تقدم لبنان، ومشيرًا إلى أن الجيش يعمل بخطى ثابتة من أجل مستقبل واعد.

وتندرج هذه الزيارة في إطار التواصل مع الشركاء الدوليين، بما يخدم مصلحة لبنان والمؤسسة العسكرية ويعزز قدرتها على القيام بواجباتها الوطنية وبسط سلطة الدولة على جميع الأراضي اللبنانية.

### الوحدة أهم

وفي السياق، كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، عبر منصة "أكس"، "إن الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة المؤسسات اهم من الإملاءات العشوائية الأميركية الإسرائيلية".

## لا تلعبوا مع الامبراطور!!

◀ والحرب الإلكترونية.

تقول طهران إنه قادر على اجتياز منظومة «ثاد» الأميركية للدفاع الجوي. وإعلان الصاروخ هدد وزير الدفاع الإيراني العميد عزيز نصير زاده باستهداف مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل وقواعدها وقواتها أينما كانت. وجاء التهديد الإيراني بالرد بقوة على أي هجوم يستهدفها. ملاحظة، أتمنى على وزير الدفاع الإيراني أن يقف أمام المرأة ويتحدث مع نفسه، فهل يصدق ما يقوله؟

ماذا يقصد نظام «الملائي» بالتحدث عن هذا الصاروخ وعن أهميته؟ بالفعل، لا يزال نظام «الملائي» يعيش في القرون الوسطى.. خصوصاً أنه لم يمر على الحرب التي قامت بها أميركا على إيران ولمدة 12 يوماً في الفترة بين 13 حتى 24 حزيران (يونيو) 2025. ودمرت المنشآت النووية التالية:

- 1- فوردو
  - 2- نطنز
  - 3- وأصفهان.
- كما دمرت منشآت حيوية أخرى للحرس الثوري، إضافة إلى الدمار الذي أحدثته الصواريخ والقنابل التي كانت ترميها القاذفات الأميركية. والأُنكى أن وسائل الدفاع الجوي والطائرات الإيرانية كانت تتفرّج على الطائرات الأميركية التي كانت تجوب البلاد من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب:

أميركا عندها:

- 1- طائرات من طراز B2.
- 2- قنابل من طراز GBU-57A/B MOP.
- 3- مقاتلات F-22 رابتور.
- 4- طائرات B2 سبيريت.
- 5- قنبلة العتاد الخارق GBU-57.

إضافة إلى الأساطيل وحاملات الطائرات. أنصح أخيراً بأن هذه هي الفرصة الأخيرة لبقاء نظام «الملائي» كي ينقذ ما يقوله الامبراطور ترامب ولا يحاولون أن يلعبوا لعبة «التقية» لأنها أصبحت مكشوفة.. وهذا الإنذار الأخير، وقد أعذر من أنذر.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com



## بارو في بيروت: لتزويد الجيش بإمكانات لاستكمال نزع السلاح



بري مستقبلاً بارو

بالقول: «كان جيداً». وبعد الظهر، انتقل بارو والوفد المرافق الى السراي الحكومي حيث كان في استقباله رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، بحضور السفير الفرنسي، وتناول البحث التحضيرات الجارية لمؤتمر دعم الجيش المقرر عقده في باريس في الخامس من آذار المقبل، إضافة الى الأوضاع في المنطقة. واستقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي نظيره الفرنسي جان نويل بارو، وعرض معه التحضيرات القائمة لمؤتمر دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، الذي ستستضيفه فرنسا في الخامس من آذار المقبل. وحدد الوزير الفرنسي «الخطوات التي ستسبقي المؤتمر، انطلاقاً من تقرير الجيش حول المرحلة الثانية من تنفيذ قرار حصر السلاح، والاجتماع التحضيري المتوقع عقده قبل أسبوعين من موعد المؤتمر». كما أشار إلى «أهمية البحث في مرحلة ما بعد انسحاب قوات اليونيفيل». ووضع بارو الوزير رجي في تفاصيل زيارته لسوريا والعراق، مهتماً الجانبين اللبناني والسوري على «حل قضية الموقوفين السوريين في لبنان»، متمنياً «التقدم في ملف ترسيم الحدود البرية بين البلدين».

## الخازن: الجيش الضامن الأساسي لوحدة لبنان وسيادته

تمنّى الوزير السابق وديع الخازن، «زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وما رافقها من لقاءات رسمية رفيعة المستوى، التي تؤكد التقدير الدولي للمؤسسة العسكرية اللبنانية ودورها الوطني الموحّد». وأشار في بيان، إلى أنّ «هذه الزيارة برهنت أنّ الجيش اللبناني، بقيادته وضباطه وعناصره، يبقى الضامن الأساسي لوحدة لبنان وسيادته، وحامياً للأمن والاستقرار، وركيزة صلبة للسلم الأهلي، بعيداً عن أي انقسامات أو تجاذبات». ولفت إلى أنّ «دعم الجيش والالتفاف حوله، يشكلان واجباً وطنياً جامعاً لكل اللبنانيين، وكلّ اللبنانيين شركاء في حماية وطنهم»، مشدداً على أنّه «في ظلّ التحديات الداخلية والإقليمية، يظلّ الحوار الوطني والحفاظ على السلم الأهلي وحدة الصف، مدخلاً أساسياً للنهوض بلبنان وبناء مستقبله، دولة قوية، مستقرة، وقادرة على حماية جميع أبنائها على قدم المساواة».

## عون لوفد ألماني: نبحث صيغ ما بعد انسحاب «اليونيفيل»



عون والوفد الألماني

بلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رئيس الكتلة النيابية في البرلمان الألماني العائدة للحزب الحاكم (الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي) جنز سبان Jens Spahn خلال استقباله له قبل ظهر اليوم في قصر بعبداء مع الوفد النيابي المرافق، وفي حضور السفير الألماني في لبنان Kurt Georg Stockl-Stillfried ان لبنان يرحب باستمرار قوة المانية بحرية تستكمل المهام التي تتولاها في ظل «اليونيفيل» بعد اكتمال انسحاب القوات الدولية من الجنوب مع نهاية العام ٢٠٢٧. وأكد الرئيس عون ان لبنان يدرس مع الدول الراغبة في استمرار وجودها في الجنوب الصيغ المناسبة لهذا الوجود، وهناك عدة خيارات موضع بحث وتشاور بين لبنان والدول الصديقة. وكان رئيس الوفد الألماني اطلع الرئيس عون على الهدف من الجولة التي يقوم بها مؤكداً دعم بلاده للبنان، والتصميم على مواصلة زيادة التعاون في مختلف المجالات لا سيما المشاركة في القوة البحرية لـ«اليونيفيل».

وأشار الى ان بلاده راغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع لبنان. كما استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي الوفد البرلماني الألماني، وتمّ البحث بالعلاقات الثنائية والتطورات في لبنان والمنطقة. وزار الوفد عدداً من المشاريع الإنسانية التابعة لمنظمة «مالطا» في بيروت، مجدداً التشديد على الدعم الطويل الأمد الذي تقدمه الحكومة الألمانية لعمل المنظمة في لبنان. حيث تواصل منظمة مالطا لبنان خدمة الفئات الأكثر حاجة في البلاد منذ أكثر من ٧٠ عاماً.

## التجربة القديمة لحزب الله انتهت: وفيق صفا يستقبل من مهامه

أفادت مصادر لـ «رويترز» بأن «حزب الله قبل استقالة مسؤول و حدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا». وذكرت قناة الجديد انه جرى تعيين حسين عبدالله خلفاً لصفاء بدورها، كشفت قناة «الحدث» عن مصادر مقربة من حزب الله» إن قبول استقالة صفا أتى «بسبب أفادت مصادر لـ «رويترز» إعادة هيكلة الحزب التي ستكون بالشكل والمضمون وعلى عدة مراحل». وقالت إن «الحزب أبلغ صفا بنهاية مهامه واشترط على خليفته اعتماد نبرة مختلفة في تواصله مع الدولة والخارج»، كون «التجربة القديمة لحزب الله انتهت». وبالفعل تحدثت المعلومات أنه تم تكليف محمد مهنا بمهمة التواصل مع الدولة والخارج. وتأتي الاستقالة بعد تغيير هيكلية الحزب حصل في أوائل كانون الماضي، شمل الوحدة المذكورة. حينها، تم تقليص صلاحيات وفيق صفا من دون إقالته. وذكر أن صلاحياته انتقلت حينها إلى الدكتور حسين بردى (المعروف سابقاً بـ «الحاج ساجد»)، في خطوة فهم منها السعي إلى شخصية أقل استفزازاً لبعض الأطراف.

## لبنان وسوريا يوقعان اتفاقية حول نقل المحكومين من بلد صدور الحكم الى بلد جنسية المحكوم مترى: خطوة أولى لمعالجة قضية السجناء السوريين وتنفيذها اعتباراً من صباح اليوم

درجة عالية من التعقيد نتيجة اختلاف المراكز القانونية وتعدد الفئات المعنية، الأمر الذي حال دون معالجته باتفاق شامل في هذه المرحلة. ورغم ذلك، نعلن اليوم خطوة مهمة على طريق العدالة، تمثلت في معالجة أوضاع المحكومين الذين أمضوا فترات طويلة في السجون، وكانت أوضاعهم من أكثر الحالات تعقيداً من الناحية القانونية. هذه الخطوة تحمل بعداً إنسانياً بالغ الأهمية، إذ تسهم في التخفيف من المعاناة وزرع الطمأنينة لدى المحكومين وذويهم، كما تشكل أساساً يُبنى عليه في المراحل اللاحقة من العمل المشترك.

واشار الى ان «اللقاءات تستمر بين اللجان القضائية المختصة لمعالجة أوضاع الموقوفين الذين لم يشملهم هذا الاتفاق، ونعمل على إعداد خطة زمنية لمعالجة ملفاتهم وفق الأصول القانونية المعتمدة، بالتعاون مع القضاء اللبناني، الذي نأمل أن يضطلع بدور مهم في تسريع دراسة هذه الملفات».

اضاف: «إن ما تحقق اليوم هو ثمرة تعاون يعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، وحرص الجانبين على تعزيزها وتطويرها بعيداً من أي تأويلات لا تعكس حقيقة هذا التعاون».

وقال: «نجدد التزامنا بمواصلة هذا المسار إيماناً بالعدالة، وبأن أي انفراج يتحقق اليوم سيمهد الطريق لانفراجات أوسع في المرحلة المقبلة، بما يخدم العدالة ويحفظ الكرامة الإنسانية».

وتنمى الفرج القريب لجميع السجناء، ونقل إليكم تحيات الشعب السوري والقيادة السورية، ممثلة بفخامة الرئيس أحمد الشرع، الذي أبلغنا تحياته إلى الدولة اللبنانية حكومة وشعباً».



توقيع الاتفاقية في السراي

ودولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نواف سلام، ودولة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق مترى، ومعالي وزير العدل الأستاذ عادل نصار، والسادة القضاة أعضاء اللجنة المفوضة، والدكتور سامر حدارة منسق اللقاءات والمكثف بالمناخ، إضافة إلى إدارات السجون على ما أبدوه من تعاون مسؤول وجهود متواصلة أسهمت في الوصول إلى ما نعلنه اليوم. منذ الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، لم تتوقف الاتصالات والمشاورات على أعلى المستويات بين الجانبين، ما يعكس توافر إرادة سياسية حقيقية لمعالجة هذا الملف الحساس بأبعاده القانونية والإنسانية كافة. وقد استمرت اللقاءات بروح إيجابية قائمة على الحوار والتفاهم». اضاف: «لا يخفى على أحد ما يتسم به هذا الملف من

السجناء السوريين والموقوفين في السجون اللبنانية. وقد أقرّ الاتفاق بإجماع أعضاء مجلس الوزراء، وسيُنفّذ بتنفيذه اعتباراً من صباح الغد» اليوم. كما سواصل العمل لوضع اتفاقية لمعالجة أوضاع الموقوفين بمختلف فئاتهم، ونسعى إلى إيجاد حلول سريعة وفعالة لهذه القضية». وتابع: «لقد اعتدنا العمل معاً بروح إيجابية، ونأمل أن يُتّوج ذلك باتفاقات إضافية، لا سيما في ما يتعلق بالموقوفين، وهذا الاتفاق يعبر عن إرادة لبنانية جامعة، إذ حظي بإجماع مجلس الوزراء، وبدعم مباشر من فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. الحمد لله أننا وصلنا إلى هذا اليوم». من ناحيته قال وزير العدل السوري: «أتوجه بالشكر والتقدير إلى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون،

وقع لبنان وسوريا امس في السراي الحكومية اتفاقية حول نقل المحكومين من بلد صدور الحكم الى بلد جنسية المحكوم، وذلك في حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام.

ووقع الاتفاقية عن الجانب اللبناني نائب رئيس الحكومة طارق مترى، وعن الجانب السوري وزير العدل السوري مظهر اللويس، وحضر التوقيع وزير العدل عادل نصار، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكينة وعدد من القضاة إضافة إلى وفد رسمي سوري.

بعد التوقيع عقد نائب رئيس الحكومة طارق مترى ووزير العدل السوري مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهلته مترى بالقول: «قمنا اليوم بعمل يُتّوج أشهراً من الجهد الدؤوب والجدي، شارك فيه عدد من القضاة والخبراء من سوريا ولبنان، فوقعنا اليوم اتفاقية لتسليم المحكومين السوريين في السجون اللبنانية إلى الجمهورية العربية السورية».

هذا الاتفاق هو ثمرة جهد واهم من ذلك هو تعبير عن ارادة سياسية مشتركة تقول بان العلاقات اللبنانية السورية تقوم على الثقة والاحترام المتبادل بكل ما تحمله هذه الكلمات من معنى، وعلى رغبة صادقة بالتعاون بين بلدين يرتبطان بعلاقات متشابكة؛ فما يؤدي سوريا يؤدي لبنان، وما يؤدي لبنان يؤدي سوريا، وما هو خير للبنان هو خير لسوريا، وما هو خير لسوريا هو خير للبنان».

اضاف: «بهذه الروح عملنا معاً على مدى أربعة أشهر، وهذا الاتفاق الذي نوقعه اليوم هو خطوة أولى وليس الأخيرة، وهو أول ثمار هذا التعاون، إذ يعالج جانباً من قضية شائكة أساسية ومهمة، لكنه يشكل بداية لمسار أشمل لمعالجة قضية

## حجازي طالب بإطلاق الموقوفين الإسلاميين: نرفض منطق العدالة الانتقائية



العملاء للعدو الصهيوني بعد شهر من سجنهم، بل وتكريمهم، وكيف يمكن إطلاق سراح من أرادوا خراباً للبنان بتفجير الكنائس والمساجد والمقامات الروحية، ثم كيف يمكن أن يكون في السجون، الإسلاميون الذين لم يحاكموا بل عذبوا وقتل بعضهم داخلها، نتيجة الإهمال والتعذيب».

عقد في دار الفتوى في راشيا اللقاء العلمي العلمي برئاسة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي وحضور العلماء.

بداية، قدّر المفتي حجازي إطلاق سراح المعتقلين السوريين من السجون اللبنانية، مطالباً بالمقابل «إطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين اللبنانيين من السجون اللبنانية كذلك، لأن قضيتهم واحدة وهي الوقوف في وجه نظام الإعدام والإبادة والقتل الاسدي، وكانوا أهل حرص على بناء دولة العدل والمؤسسات في لبنان وليس الميليشيات والاتجار بالمخدرات». واعتبر أن «قانون العفو العام حق أريد به باطل، لأنه يبرئ المجرمين على حساب الأبرياء المظلومين»، وشجب «المحاكمات الهزلية لتجار المخدرات والقتلة وهذا يتطلب أيضاً إلغاء المحكمة العسكرية لمحاياتها المجرمين على حساب الأبرياء». ورفض المجتمعون «منطق العدالة الانتقائية»، متساكين «كيف يمكن تبرة

## قبلان: لن نقبل بأي صفقة تهدّد العقيدة الوطنية والدور السيادي

نقبل بأي صفقة تهدّد العقيدة الوطنية أو الدور السيادي للبنان». ورأى ان «ما تقوم به إسرائيل خطر للغاية، ولكن ما تتهدّد منه الدولة اللبنانية أخطر بكثير. ومع هذا لسنا ممن تقتله شدة أو يسقطه ظرف طارئ، والقوة والمنعة الوطنية السيادية قوية وفاعلة، ولا ضمانة لهذا البلد أكبر من المقاومة والجيش. سوى أن السلطة السياسية تجمع الجيش من وظيفته الحدودية ومهامه الجنوبية، والحلّ بفهم مصالح لبنان ووعي أزمة المنطقة وطبيعة حراقها». وأضاف: «السلطة تُفَرِّط بالمصالح الوطنية وتنبطح بشكل كبير أمام العدوان والإرهاب الإسرائيلي (...)». وقال: «الحظة الآن لقيام السلطة اللبنانية بما يجب عليها على الحافة الأمامية وجنوب النهر، حيث يجب نشر الجيش هناك وبشكل شامل، وتأخير ذلك خيانة للسيادة، والذي لا يستطيع القيام بوظائفه السيادية ليس له الحق بإعطاء الدروس بما يلزم لمصالح لبنان».

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، وقال: «(...) لبنان ليس صخرة أو مجرد قطعة أرض يُتنازع عليها، بل هو شراكة وتضامن ومقاسمة أعباء وتضحيات، ومن يمتنع عن ذلك هو مساهم وشريك في إحراقه»، لافتاً الى ان «واجب القوى السياسية وشعبنا إدانة هذا الجنون، والإصطفاف إلى جانب من قدّم أعلى القرائن والتضحيات والإمكانات لإسترداد هذا البلد ولمواجهة عدو جزار». وأضاف: «طبعاً والموقف هذا ليس من ضعف بل هو للتذكير، لأن تاريخنا تسليف ووفاء، (...) نحن جزء مركزي من هوية هذا البلد، ولن نقبل بأكل حقوقنا أو نخقنا أو توظيف السلطة السياسية ضدنا كطائفة مؤسسة وجزء كبير من العائلة الوطنية ذات التضحيات الجسام، وما قدّمناه لهذا البلد لم يقدمه أحد بتاريخ نشأته، ولأننا أصحاب هذا النوع من الثمن السيادي، فلن



## مرقص: قانون الإعلام الجديد يواكب التطور ويعزز الحرية



مرقص في زيارة «المباديين»

برأي معين داخل مؤسساتهم الإعلامية، فضلا عن اعتماد مجموعة من المعايير الليبرالية المتقدمة التي باتت تشكل اليوم معايير دولية في الاعلام الحديث». كما اشار وزير الاعلام الى ان «المشروع ينظم الاعلام العام ويضعه ضمن اطار منصة الكترونية موحدة، تجمع بين «تلفزيون لبنان»، «الوكالة الوطنية للاعلام»، «اذاعة لبنان»، والوحدات الاعلامية المختصة، بما يعزز التعاون والتكامل في ما بينها».

الاعلاميين بسبب آرائهم». ولفت الى ان «هذا القانون يشكل اعادة هندسة جديدة للاعلام بما يواكب التطور التكنولوجي الحاصل». ووضح انه «يتضمن تنظيم المواقع الالكترونية من خلال استبدال نظام الترخيص بالعلم والخبر، وانشاء هيئة مدنية مهنية مستقلة مختصة بالنظر في الشكاوى المقدمة بحق الاعلاميين، اضافة الى توفير ضمانات للحرية النقابية وعدم اخضاع الاعلاميين لاي الزام

زار وزير الاعلام بول مرقص، ضمن جولاته في المؤسسات الاعلامية مكتب قناة «المباديين» في وسط بيروت، حيث التقى مدير المكتب الدكتور روني ألفا ومدير عمليات المباديين - بيروت مارون عساف، ووفدا من الادارة العامة للقناة برئاسة طوني عون وريتا وهيبي. كما التقى مراسلي ومحرري القناة واطلع على سير العمل في المكتب.

وشكر الوزير مرقص في مستهل حديثه ادارة القناة على استقبله في زيارته التي تندرج ضمن اطار جولاته في المؤسسات الاعلامية. وردا على سؤال يتعلق بمشروع قانون الاعلام الجديد، دعا مرقص «جميع المعنيين اولا الى قراءة المشروع قبل التعليق عليه»، موضحا انه «بات في مراحله النهائية قبيل اقراره في الهيئة العامة لمجلس النواب».

واشار الى ان «كل من يرغب في ابداء الرأي او تقديم الملاحظات مرحب به»، معتبرا ان «هذا المسار يتطلب جهدا جماعيا يعود لمجلس النواب في اقراره، وكذلك للخبراء والمنظمات الدولية والمحلية المختصة، في طليعتهم اليونيسكو، التي ساهمت في اعداد المشروع واعتماده وفق المعايير الدولية». وتطرق الوزير مرقص الى «المخاوف التي قد يثيرها البعض، لا سيما لناحية عدم جواز التوقيف في قضايا الرأي»، مؤكدا ان «مشروع القانون يرفع مبدأ التوقيف والسجن عن

## جلسة لمجلس الوزراء في 15 شباط للبحث في «الرواتب والأجور»



مجلس الوزراء

ان «الاشكالية في ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية ليست مرتبطة بالتمويل، بل إن الملف يحتاج إلى مزيد من الدراسة»، مؤكداً في المقابل أن المسار يسير في الاتجاه الصحيح. وقال: إن «موضوع التفرغ غير متوقف، وإن العمل مستمر للوصول إلى إقراره». وفي ما يتعلق بملف التلزم في المطار، أكد أن «المطالب سائرة أيضاً، مشيراً إلى أنه سيتم إطلاق مناقصة من أجل التلزم، إذ لا يمكن قانوناً إعطاء أي شركة دون مناقصة (...)». وأشار إلى أن «هناك دراسة شاملة بشأن الرواتب تشمل كامل القطاع العام، مع إعداد الأرقام وتحديد الموارد المطلوبة، بهدف تأمين حقوق الجميع من دون تمييز». ووصف زيارة قائد الجيش إلى واشنطن، بـ«الجيدة». وأوضح أن «ما جرى مع أحد أعضاء الكونغرس ليس هو الأساس في الزيارة»، مشيراً إلى أن «الأهم هو تعزيز الدعم الأمريكي للجيش اللبناني»، معرباً عن أمله في أن تُترجم هذه الزيارة دعماً إضافياً للمؤسسة العسكرية.

أعلن وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص أن «مجلس الوزراء قرر عقد جلسة بموعد أقصاه ١٥ شباط للبحث في مسألة القطاع العام، لا سيما الرواتب». وقال مرقص، بعد جلسة مجلس الوزراء من السرايا الحكومية: «بعد رش مواد سامة في الجنوب، تبين أنها مبيدات وتقرر تكليف مجلس البحوث إجراء مسح بالتعاون مع الجيش، والعودة بالنتيجة في أسرع وقت ممكن». وعن مطار القليعات، قال: «إن وزارة الأشغال تؤكد أن مقاربتها تنطلق من رؤية شاملة لوضع المرفق في الخدمة بأفضل شروط ومعايير سلامة عالمية وجهوية تشغلية كاملة عبر التعاقد مع مؤسسة التمويل الدولية لإجراء الدراسات اللازمة»، وأشار إلى انه «تمت الموافقة على طلب وزارة الأشغال لناحية إعادة تشغيل مرحلي للمطار كمرحلة أولى لمدة ٤ سنوات». وأدلى وزير المالية ياسين جابر بتصريح تلفزيوني، عقب انتهاء الجلسة مجلس الوزراء، تناول فيه سلسلة ملفات أساسية. وأوضح

## الخطيب: الحكومة لا تزال خطواتها دون مستوى التحديات وحجم الوعود

من المناطق التي لا تزال تحتلها في الجنوب، تنفيذاً للقرار ١٧٠١ دون انتقائية أو ازدواجية في المعايير، وقال: «إن المسؤولية الوطنية تفرض على الحكومة أن تلتزم كل واجباتها ومسؤولياتها، وأن تفي بالتزاماتها، وأن تتعامل مع الجنوب لا كملف طارئ أو عابر، بل كعنوان للسيادة والكرامة الوطنية». وأكد ان «ان لبنان يستحق دولة حاضرة، وسياسة واضحة، ومواقف بحجم تضحيات شعبه»، مطالبا اللبنانيين بـ«تدراك الاخطار القادمة والعمل على تمتين وحدة الموقف السياسي والوطني». وإذ أشار الى المفاوضات بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية كعامل مفصلي قد يعيد رسم ملامح المرحلة المقبلة، سواء أفضت إلى تسوية أو انزلقت إلى مواجهة، قال: «إن لبنان، بحكم موقعه الجغرافي وهشاشة وضعه الداخلي، سيكون من أكثر الدول تأثراً بنتائج أي مفاوضات كبرى (...)».

رأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة ان «لبنان يمر اليوم في واحدة من أدقّ مراحله الوطنية والسياسية، في ظلّ أزمت متراكمة، وعدوان إسرائيلي متواصل، وبيئة إقليمية مفتوحة على احتمالات التفاوض كما على مخاطر الانفجار الكبير». ورحب الخطيب «بزيارة دولة رئيس الحكومة المقررة إلى الجنوب، لما تحمله من دلالة سياسية ووطنية مطلوبة (...)». وقال: «غیر أن الترحيب بهذه الزيارة لا يغني عن طرح بعض الأسئلة الجوهرية، ولا يعفيانا من توجيه النقد المسؤول لأداء الحكومة، التي لا تزال خطواتها دون مستوى التحديات، ودون حجم الوعود التي أطلقتها في بيانها الوزاري (...)». وطالب الخطيب، الحكومة بـ«الانتقال من المواقف الكلامية إلى خطوات عملية وضاعطة على المستويين الدولي والأممي، والعمل الجدي لإلزام إسرائيل بالانسحاب

### لقاءات وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في مكتبه بالوزارة، النائبين علي عمار وأمين شري، فالنائب أكرم شهب. وجرى خلال اللقاءات عرض للأوضاع العامة في البلاد، وبحث في شؤون إمنية وخدمانية تتصل بمناطقهم. ومن زوار الحجار: النائبة السابقة بهية الحريري.

### دعوة فرنجية إلى إفطار دار الفتوى

استقبل رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، في دارته في بنشعي، عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الشيخ فايز سيف، موفدا من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، لدعوته للمشاركة في إفطار دار الفتوى.

### شقير استقبل رئيس بلدية ديربورن

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير رئيس بلدية ديربورن هايتس لولاية ميشيغان الأميركية محمد بيضون مع وفد، وبحث معهم في الأوضاع العامة وأوضاع الجالية اللبنانية في ميشيغان. وسلم بيضون اللواء شقير شهادة تميز وتقدير.

## إعفاء السيارات غير الكهربائية من الجمارك كرمى لفريد البستاني

## فضل الله: زيارة سلام للجنوب خطوة لتحقيق حقوق الأهالي

ألقى العلامة السيد علي فضل الله خطبتي صلاة الجمعة، من على منبر مسجد الإمامين الحسين في حارة حريك، في حضور عدد من الشخصيات العلمانية والسياسية والاجتماعية وحشد من المؤمنين. ومما جاء في خطبته السياسية: «البداية من الاعتداءات الإسرائيلية التي شهدناها هذا الأسبوع والتي استهدف العدو فيها العديد من البلدات الجنوبية وصولاً إلى البقاع وأدت إلى تدمير بنى تحتية تستخدم للإعمار وإلى تهجير عشرات العائلات، فيما تستمر عمليات الاغتيال والتفجير للمنازل في القرى الحدودية لمنع أهلها من العودة إليها، وقد لجأ العدو ولأول مرة إلى رش مواد سامة على الأحراج والأراضي الزراعية لإلحاق الضرر بها، في اعتداء كبير على البيئة والمزروعات، مما أشار وزير الزراعة إلى مدى خطورتها على الحياة وعلى الأرض والمياه والإنسان، فيما تستمر مسيراته بهتك السيادة اللبنانية وتصل إلى العاصمة». اضاف: «يجري كل ذلك وسط صمت الدول الراعية للاتفاق التي لا تزال ورغم ما يجري تستنكف عن القيام بالدور المطلوب منها بالزام العدو تنفيذ ما التزم به تجاه لبنان بعد أن قام لبنان بما عليه بل نجدها تمارس الضغط على لبنان للقيام بأكثر مما هو مطلوب منه بموجب الاتفاق. لقد أصبح من الواضح أن ما يجري يراد منه دفع البلد إلى الخيارات التي يريدها هذا العدو ويسعى إليها والتي ستكون على حساب أمنه وسيادته على أرضه واستقراره مستفيداً من القدرات التي يمتلكها وحرية الحركة التي استمدها من الدعم الخارجي والتي تجعله يمارس اعتداءاته من دون حساب أو رقيب، ومن الانقسام الداخلي الذي لا يزال هذا البلد يعاني منه. ودعا فضل الله الدولة إلى «القيام بالدور المطلوب منها لدعم صمودهم وفردهم بكل ما يحتاجونه من وسائل الصمود على الصعيد المادي والمعنوي وأن لا تدعهم يعانوا وهدمهم من جراء اعتداءات هذا العدو بل تكون لهم سندا وعضداً». وأمل أن «تسهم المبادرة التي يقوم بها رئيس الحكومة بزيارة الجنوب ومعاينة معاناة أهله بالدفع لتحقيق ما يتطلعون إليه مما هو واجب على دولتهم، والذي به تتعزز ثقتهم بها».

لجنة المال، وبعدها في الهيئة العامة، يشهدون أنني لم أقارب هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، وثأيت بنفسي عنه تفادياً لتعليقات مغلوطة كنتك التي وردت في تعليقك. وأتمنى أن نصبح زملاء في المجلس النيابي في الدورة المقبلة، لكي تشهد بنفسك على طريقة التعاطي التي أعتمدها في الجلسات النيابية. ثانياً، في ما خص انتخابات ٢٠٢٦، فإنني، ولله الحمد، متمكن على محبة الناس لي، ولا سيما أهل الشوف الطيبين، وعلى أدائي وإنجازاتي في البرلمان. وإذا أردت أن تبارك لي، فبارك لي على مشاريع القوانين التي تقدّمت بها، وعلى العمل الرقابي الذي أدتيه، وعلى ملاحقة

لجنة المال، وبعدها في الهيئة العامة، يشهدون أنني لم أقارب هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، وثأيت بنفسي عنه تفادياً لتعليقات مغلوطة كنتك التي وردت في تعليقك. وأتمنى أن نصبح زملاء في المجلس النيابي في الدورة المقبلة، لكي تشهد بنفسك على طريقة التعاطي التي أعتمدها في الجلسات النيابية. ثانياً، في ما خص انتخابات ٢٠٢٦، فإنني، ولله الحمد، متمكن على محبة الناس لي، ولا سيما أهل الشوف الطيبين، وعلى أدائي وإنجازاتي في البرلمان. وإذا أردت أن تبارك لي، فبارك لي على مشاريع القوانين التي تقدّمت بها، وعلى العمل الرقابي الذي أدتيه، وعلى ملاحقة

لجنة المال، وبعدها في الهيئة العامة، يشهدون أنني لم أقارب هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، وثأيت بنفسي عنه تفادياً لتعليقات مغلوطة كنتك التي وردت في تعليقك. وأتمنى أن نصبح زملاء في المجلس النيابي في الدورة المقبلة، لكي تشهد بنفسك على طريقة التعاطي التي أعتمدها في الجلسات النيابية. ثانياً، في ما خص انتخابات ٢٠٢٦، فإنني، ولله الحمد، متمكن على محبة الناس لي، ولا سيما أهل الشوف الطيبين، وعلى أدائي وإنجازاتي في البرلمان. وإذا أردت أن تبارك لي، فبارك لي على مشاريع القوانين التي تقدّمت بها، وعلى العمل الرقابي الذي أدتيه، وعلى ملاحقة

«ليبانون ديبايت» فتح الوزير والنائب السابق وئام وهاب الباب واسعاً على ملف التهريب الجمركي تحت غطاء تشريعي، بما ينعكس سلباً على إيرادات الخزينة اللبنانية. ويبدو أن وهاب نجح في «نكز» النائب الدكتور فريد البستاني، على خلفية قرار إعفاء سيارات غير كهربائية من الرسوم الجمركية، رغم أنها تعمل على البنزين. وكان منشور لوهاب كافياً لإشعال سجال مباشر مع النائب البستاني، بعدما أتى على ذكره من زاوية الفائدة التي قد تعود عليه من هذا القرار، إذ كتب: «هل يُخبرنا رئيس لجنة المال عن فضيحة إعفاء السيارات غير الكهربائية، والتي أعفيت من الجمارك وهي على البنزين؟»

مبروك د. فريد بستاني، هذه بتساعدك بالانتخابات. «من دهنو سقيلو. والله عيب دولة الرئيس».

في المقابل، سارع النائب فريد البستاني إلى الرد قائلاً: «إلى صديقي الوزير وئام وهاب، أخطأت في العنوان وفي الاتهام. أولاً، بالوقائع: لقد تم إعفاء السيارات الكهربائية من الجمارك وتخفيضها مقارنة بالسيارات الهجينة Hybrid منذ العام ٢٠١٨، وذلك في الموازنة التي تم التصويت عليها في شهر آذار من تلك السنة، أي قبل ثلاثة أشهر من انتخابي نائباً للمرة الأولى.

أما في ما يتعلق بموازنة ٢٠٢٦، فجميع النواب الذين شاركوا في اجتماعات دراسة الموازنة في

## إعلانات رسمية

سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المورثة / سهام نبيه السعدي بالقسم ٨ من العقار ٤٨٩٣ منطقة المصيطبة العقارية. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة سليمان ضو بصفتها أحد ورثة المالكة سهام نبيه السعدي

### دعوة

دعت نقابة الدباغين اللبنانيين الى اجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي يوم الخميس ٢٦ شباط من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في دبابة أنطوان فرحات - برج حمود الطريق البحري. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية يوم الخميس ٥ آذار ٢٠٢٦ في المكان والزمان نفسهما ويكون النصاب مؤمناً بمن حضر. ويقفل باب الترشيح قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات.

دعوة الى مجهول المقام محمد رفعت بسام البرازي بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك سماح سميح الشيخ بمادة تفريق والمدونة برقم اساس ١٩١ قررت محكمة الجبة الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في ٢٠٢٦/١/٨ اعتبارك مجهول المقام وإبلاغك بواسطة اللصق والنشر وقد حدد موعد الجلسة القادمة في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/٤/٩ فعليك الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٦/١/٨ رئيس القلم الشيخ عاطف قشوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاللَّهُ يَشْفِئُ لَكُمْ أَلْسِنَتَكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
صَدَقَ اللَّهُ الْقَوْلَ

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
ننعي الفقيدة الغالية المفقور لها بإذن الله تعالى  
المرحومة

**الحاجة سلوى بشير طيارة**

توفيت إلى رحمة الله الخميس ١٧ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٥ شباط ٢٠٢٦ م.  
زوجها المرحوم الحاج إبراهيم الترك

والحنها : المرحومة الحاجة شفيقة رستم طيارة  
بناتها : منى زوجة محمد مراد، هنادي زوجة نزار أبو الفرج، رنا زوجة محمود السراج  
أشقائها : أمين زوجته نوال ستيثية، أنور، الحاج بدیع زوجته باسمه جواهر وجمال  
شقيقاتها : الحاجة منور أرملة الحاج رسلان السردوك، سناء زوجة الحاج محمد الطراونة

أقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٨ شعبان ١٤٤٧ هـ.  
الموافق ٦ شباط ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ثم ووري الثرى  
في جبانة الشهداء

تقبل التعازي في الثاني يوم السبت ٧ شباط والثالث يوم الاحد ٨ شباط ٢٠٢٦ م  
في قاعة خليل الهبيري - مسجد الخاشقجي  
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساء  
للرجال والنساء

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته  
وأن يسكنها فسيح جناته  
الراضون بقضاء الله وقدره:

آل طباره والترك والسردوك والطراونة والدبي ومراد وأبو الفرج والسراج وانبائهم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



## قذائف مدفعية على أطراف بلدة يارون وإلقاء قنابل على بلدات حدودية قوة من الجيش و «اليونيفيل» تتفقد مركزاً عند حدود عيتا الشعب



أثقت مسيرة إسرائيلية قنبلة صوتية على أطراف بلدة يارون في قضاء بنت جبيل. كما أثقت محفلة إسرائيلية بعد ظهر اليوم قنبلة صوتية على أطراف بلدة رميش. وأطلق العدو الإسرائيلي قرابة الرابعة الا ثلاث من عصراً قذيفة مدفعية باتجاه أطراف بلدة يارون في قضاء بنت جبيل سبقها إطلاق عدد من الرشقات الرشاشة، وأثقت محفلة إسرائيلية قنبلة صوتية على أطراف بلدة رميش. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن دوي الانفجار الذي سُمع في المنطقة ناتج عن تفجير عنيف نفّذه جيش العدو الإسرائيلي في المنطقة الواقعة بين بلدي مركبا ورب ثلاثين. من جهة أخرى وبعد الشكوك امس بشأن حدث أمني على الحدود الشمالية مع لبنان، أكد الجيش الإسرائيلي أن لا تسلس ولا عبور عند الحدود الشمالية والحادثة تبين أنها لمدينتين من الجهة

الإسرائيلية والأوضاع عادت إلى طبيعتها. وأعلنت «يديעות احرنوت»: «يبدو أن مدنيين اقتربا من السياج من الجانب الإسرائيلي عند الحدود مع لبنان وكانا يرتديان خوذات دراجات ويستبعد الجيش الإسرائيلي التسلس». وصدر عن الجيش الإسرائيلي: «رصدنا شخصاً مشبوهاً قرب الحدود اللبنانية في محيط كيبوتس بارعام». كما وجه مجلس الجليل الأعلى السكان بالبقاء في منازلهم والالتزام بتعليمات الجيش الإسرائيلي، وفق ما ذكرت وسائل الإعلام. وكانت توجهت قوة من الجيش و«اليونيفيل» إلى مركز الحذب عند حدود عيتا الشعب الغربية، لاستكشاف إمكان إعادة الانتشار فيه، بعدما كان الجيش الإسرائيلي يمنع الجيش اللبناني من التمرکز في المركز منذ تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.

## قطع الطريق الدولي في بعلبك ووقف في الهرمل للمطالبة بالعفو العام



قطع أهالي بعلبك الهرمل الطريق الدولي عند مدخل مدينة بعلبك الجنوبي - دوار الجبلي، مطالبين بالعفو العام تزامناً مع إطلاق سراح ٣٠٠ سجين سوري، بموجب اتفاق بين لبنان وسوريا. ورفع المحتجون لافتات تطالب بالعفو العام ومنها «كفى ظلماً في مقبرة رومية». كذلك نظم عدد من أهالي السجناء وناشطون وقفة احتجاجية أمام سرايا الهرمل الحكومي، طالبوا خلالها بإقرار العفو العام عن السجناء، ولا سيما الموقوفين منذ سنوات طويلة من دون محاكمات.

## إنقاذ عاملة إثيوبية عالقة في منطقة حرجية



أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني في بيان، بأنه «عند التاسعة من صباح اليوم (امس)، تلقّت غرفة عمليات المديرية العامة للدفاع المدني بلاغاً عن اختفاء عاملة إثيوبية في منطقة حرجية في منطقة زهر الصوان، فنفذت فرق الدفاع المدني عمليات البحث، وتمكنت من تحديد مكانها على ارتفاع نحو ستة أمتار. وباستخدام الحبال والمعدات المتخصصة، نجح العناصر في إنقاذ العاملة وتأمين سلامتها، قبل نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم».

## جنايات بيروت تتابع محاكمة شاكر والأسير وترجع الجلسة إلى 24 نيسان للمرافعات



أرجأت محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي بلال ضناوي إلى ٢٤ نيسان الماضي، جلسة محاكمة الفنان فضل شاكر والشيخ احمد الاسير وآخرين للاستماع إلى مطالعة النيابة العامة والمرافعات، في قضية محاولة قتل مسؤول سرايا المقاومة في صيدا هلال حمود. وعقدت الجلسة الثانية لمحاكمة شاكر والأسير (موقوفان) وأربعة آخرين متهمين مخلى سبيلهم بتهمة «محاولة قتل حمود»، وخصصت الجلسة لاستجواب الأخير وحضرها كل من ممثل النيابة العامة في بيروت القاضي ميشال الفرزلي، ووكلاء الدفاع عن المتهمين، فيما يحاكم غيابياً قاضي البيروتي باعتباره فاراً من العدالة.

الذين وجهوا لي كلاماً نابياً ووصفاً بـ «الخنزير»، فرديت عليهم بالعبرة نفسها، ثم بدأت الشتائم تنهال عليّ، حينها اتصلت بمسؤول «حزب الله» حسين هاشم، وكنت في ذلك الوقت أسلم المهام إليه، وأبلغته بما أعرض له من استقرايات، وأن المسلحين يتقدّمون نحو منزل أهلي وطلبت منه أن يبلغ الجيش بذلك، وهنا بدأ إطلاق النار على شرفة منزل أهلي، الذي أصيب بعدة رصاصات». وبسؤاله عن الدور الذي كان يؤديه في «سرايا المقاومة»، أجاب: «كنت أرسل عناصر سرايا

وأفاد هلال حمود أمام المحكمة، أن الحادث حصل عصر يوم في ٢٥ أيار ٢٠١٣، حضر إلى منزل أهله القريب من المربع الأمني لمسجد بلال بن رباح وهناك التقى بعناصر تابعة للأسير وفضل شاكر، بينهم بلال الحلبي وأحمد البيلاني، وقال: «بعد أن دخلت منزل أهلي بثلاث ساعة خرجت إلى الشرفة وشاهدت بلال الحلبي وأحمد البيلاني





بحترم اللي بيطلع واطي من اولها ويوفر  
علينا الزعل على العشرة 😂😂

بدك تموت وأنت عايش  
فوت بكروب نسوان عم  
يحللوا سياسة 🙄

خمسة عجائز غرقو في النهر  
اجتهد مروحية الدفاع المدني  
وهي تشيلهم  
قالت وحده منهم للعسكري  
خلي الطيار يطفى المروحة  
هلق مذكرش  
من كثر الضحك الطيار فك الحبل  
ورجعهم النهر  
🤔🤔🤔🤔🤔

من كتر ما اجاني  
معايدات اذا حدن قلّي  
تفو  
بقلّو علينا وعليك وعلى  
اهلك 😂😂😂

بيقولوا الحب ابتلاء 🙄 ما في حدا  
هون  
بدو بيتلي فيني، ولو بالغلط... 🤔🤔  
😂

لا يوجد الف رجل يتمناك، هي  
مجرد خدعة اخترعتها امك  
لتقومي لها بالاعمال المنزلية...  
😂



في أي عمر يتوقف الرجل عن النظر الى  
النساء؟  
(بعد ما يموت بسنتين) 🤔🤔

في دولة اليابان لم  
تنقطع فيها الكهرباء  
منذ ٨٨ عامًا الا انهم  
يقومون بقطع الكهرباء  
عن السفارة السورية  
ساعة كل يوم وذلك  
احترامًا للعادات و  
التقاليد

نفسى ادخل جسمي  
ورتب عامودي  
الفكري وازيت  
مفاصلي واكنس قلبي  
وانفضو نفص 🤔  
واولع بخور واطلع 🙄





## نادين نسيب نجيم ترّد على رولا حمادة

تحدّثت الممثلة رولا حمادة، عن عملها مع الممثلة نادين نسيب نجيم، وقالت «كنا منجني، هي ممثلة وحساسة وبتحترم شغلها وبلي عم بشاركوها بالشغل». وأضافت حمادة خلال حلولها ضيفة مع الإعلامي نيشان: «بعتقد بتحبني، إستقبالها بياخد العقل، حلو انه المسلسل باسمها وهي عم تستقبلك». وردّت نادين على تصريح رولا، ووصفت الأخيرة بالـ «lady»، وقالت: «من قبل ما اعرف هل مهنة وكون شقفة منها بحضرك وبحبك وبحترمك، نجمة ممثلة محترمة وحلوة كتير. واي بحبك هيدي على الأكيد وبتشرف فيكي وهيدا ثاني عمل بيجمعنا وأكيد منو الاخير مثل ما حكيينا سوا وطرحنا أفكار».

## ربي حبشي تنتصر على السرطان مجدداً



نشرت الإعلامية ربي حبشي فيديو عبر حسابها على تطبيق انستغرام وثقت من خلاله احتفالها بشفاها التام من مرض السرطان برفقة عائلتها وأصدقائها. وبدأت ربي سعيدة وعمدت إلى قرع الجرس للتأكيد من انها شفيت من المرض، وحملت على الأكتاف وسط فرحة الجميع وقالت: «الله عظيم».



## هيفاء وهبي وفيديو كليب ترند

أطلقت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي فيديو كليب أغنيها الجديدة التي تحمل عنوان «أول»، وذلك عبر قنواتها الرسمية على يوتيوب ومختلف المنصات الرقمية. وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من النجاحات التي حققتها الأغنية منذ طرحها، حيث حصدت ملايين المشاهدات وتصدرت قوائم الاستماع في عدة دول عربية. وظهرت هيفاء في الكليب بإطلالات جمالية لافتة اتسمت بالعصرية والأناقة التي اعتادها جمهورها، مقدمة لوحات استعراضية مبهرة تحت إدارة إخراجية متميزة. وقد لاقت الأغنية، التي تتميز بلحن إيقاعي يجمع بين الحداثة والروح الشرقية، تفاعلاً واسعاً من المتابعين الذين أشادوا بقدرة هيفاء الدافعة على التجدد ومواكبة أحدث صيحات الموضة والفن العالمي. وفور صدور الكليب، تصدر اسم «هيفاء وهبي» منصات التواصل الاجتماعي، حيث أعرب عشاقها عن إعجابهم بالصورة البصرية المثقفة للعمل وبالطاقة الإيجابية التي تضمنتها الأغنية، مما يعزز مكانة «الديفا» كواحدة من أبرز أيقونات الفن والاستعراض في العالم العربي.

## راشد الماجد يعود وسط بكاء مهندس الصوت



وثّق مقطع فيديو متداول، لحظة تأثر وبكاء مهندس صوت أثناء غناء الفنان السعودي راشد الماجد، بعد غياب ٣ سنوات. وتأثّر مهندس الصوت على أنغام أغنية «المسافر»، وحاول مسح دموعه وممالك نفسه، إلا أنه لم يستطع السيطرة على مشاعره.



## الموت يؤلم ريما فقيه

أعلنت ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية السابقة ريما فقيه، عن وفاة جدّتها. ونشرت فقيه صورة لجدّتها عبر خاصية «ستوري» عبر حسابها على «انستغرام»، ونعتها قائلة: «الله يرحمك يا تيتا يا حبيبي». وأضافت: «فلترقد روحك بسلام وحب».

## سيلين ديون في فيديو مؤلم



نشر رجل الأعمال اللبناني - الأسترالي ماريو نوفل، مقطع فيديو مؤلم جداً يعود للمغنية الكندية سيلين ديون التي تعاني من «متلازمة الشخص المتيبس». وذكر نوفل أن هذا الفيديو مأخوذ من فيلم وثائقي تم تصويره لديون عام ٢٠٢٤، مشيراً إلى أن الحالة التي تعاني منها المغنية الشهيرة ما زالت قائمة حتى اليوم. وفي عام ٢٠٢٢، أعلنت ديون إصابتها بالمرض النادر الذي يُعتبر اضطراباً عصبياً نادراً في المناعة الذاتية، ويُسبب غالباً تصلب العضلات والتشنجات المؤلمة التي تأتي وتختفي ويمكن أن تتفاقم مع مرور الوقت. وعُرف المرض سابقاً باسم «متلازمة الرجل المتيبس»، لكن اسمه تغيّر إلى «متلازمة الشخص المتيبس» بالنظر إلى أنه أكثر شيوعاً عند النساء. ووفقاً لجامعة «جونز هوبكينز»، فإن «متلازمة الشخص المتيبس» تعتبر إحدى اضطرابات المناعة الذاتية، حيث يهاجم جهاز المناعة في الجسم الأنسجة السليمة عبر أجسام مضادة تعمل بشكل يؤثر سلباً على إنتاج ناقل عصبي اسمه «غابا» (GABA). ويعمل «غابا» عادةً على تقليل أو حجب إشارات عصبية معينة، لكن تعرضه للخلل يؤدي إلى عمل الخلايا العصبية بشكل غير صحيح، حيث يصبح الجهاز العصبي شديد الاستثارة ويسبب أعراضاً جسدية مثل التشنجات العضلية وكذلك الأعراض النفسية، بما في ذلك القلق.



## شقيير يعرض مع سفير مولدوفا سبل تنمية العلاقات بين البلدين



شقيير وسفير مولدوفا

بتقوية العلاقات الاقتصادية مع لبنان، وأشار إلى استعداد وجبل لبنان وغرفة مولدوفا كخطوة هامة تشكل ركيزة والمطلوبة للتقدم على هذا اساسية لتنمية العلاقات الاقتصادية. وقدم سفير مولدوفا هدية تذكارية لشقيير الذي قدم له بدوره كتاب غرفة بيروت وجبل لبنان.

بحث رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقيير امس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، مع سفير مولدوفا Oleg Serebrian في لبنان في سبل تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، بحضور قنصل مولدوفا في لبنان إلياس سعد. وبعدما رحب شقيير بسفير مولدوفا، أكد أن الهيئات الاقتصادية الممثلة للقطاع الخاص اللبناني تعمل دائماً على تطوير وتنمية علاقات لبنان الاقتصادية مع الخارج، مشيراً إلى ضرورة تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين للبحث في سبل التعاون الاقتصادي المشترك وتحديد الفرص المتاحة في هذا الإطار.

### سفير مولدوفا

من جهته، شكر سفير مولدوفا شقيير على استقباله واهتمامه بتنمية العلاقات الاقتصادية مع بلاده، مؤكداً رغبة مولدوفا

## دخول الاتفاقية بين لبنان وأثيوبيا حول تنظيم العمالة موضع التنفيذ



حيدر يوقع الاتفاقية

المناسب، لا سيما في ما يتعلق بالقوانين والأنظمة والعادات والتقاليد والثقافة اللبنانية، وذلك قبل وصولهم إلى لبنان. وفي المقابل، تلتزم الجمهورية اللبنانية بحماية حقوق العمال الإثيوبيين، ومنع استغلالهم، وضمان كرامتهم الإنسانية، وتأمين بيئة عمل قائمة على الاحترام المتبادل وتطبيق القوانين المرعية الإجراء. وأكد أن «هذه الاتفاقية تشكل خطوة أساسية ونقطة تحول في إدارة ملف العمالة الأجنبية في لبنان، وهي خطوة سنعمل على تعميمها، لأن هذا الملف لم يعد يحتمل العشوائية أو الفوضى، ولا يجوز تركه عرضة للاستغلال من أي جهة كانت». وقال: نحن مستمرون في هذا المسار، لما فيه مصلحة العامل، وصاحب العمل، والدولة اللبنانية». بدوره تحدث القائم بالأعمال الإثيوبي فقال: بداية أود أن أعرب نيابة عن حكومة الاتحاد الديمقراطي عن امتناني وتقديري لمعالي الوزير الدكتور محمد حيدر ومن خلاله إلى حكومة الجمهورية اللبنانية على الموافقة على الاتفاقية وتفويضها. وأخص بالشكر الدكتور حيدر بإقناعه مجلس الوزراء بالموافقة على الاتفاقية بصيغتها الموقعة من حكومة تصريف الاعمال. أضاف: تربط إثيوبيا ولبنان علاقات طويلة الأمد ويشمل التعاون التمثيل والزيارات واللقاءات رفيعة المستوى والروابط التاريخية والتبادل الثقافي والشركات وعلاقات العمل والدعم في المحافل الدولية ويمثل الجانب المهم في علاقاتنا في توظيف العمال الإثيوبيين في لبنان ويهدف تنظيم القوى العاملة بشكل عادل إبرام البلدين اتفاقية واحدة عام ٢٣. اليوم ندشن دخول هذه الاتفاقية المهمة حيز التنفيذ ويعكس توقيعها وتنفيذها التزاماً مشتركاً بين الدول لتعزيز سياسات العمل التي تتماشى مع الحماية الدولية والعدالة الاجتماعية. ان هذه الاتفاقيات تمثل شراكة متجددة ومرحلة جديدة من تعميق علاقاتنا نظراً لانخراط إثيوبيا بشكل كبير في مجموعة واسعة من تنمية المهارات في اقتصادها الضخم. وختم بالقول: ان هذه الاتفاقية تضع اساساً متيناً لتوسيع وتنويع العمل في المستقبل بين البلدين. بعد ذلك، تم قطع قالب حلوى احتفاءً بالمناسبة.

عقد وزير العمل محمد حيدر امس مؤتمراً صحافياً جرى فيه الإعلان عن الاتفاقية الموقعة بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وذلك في إطار تنظيم استخدام العمالة الإثيوبية في لبنان وفق الأطر القانونية المعتمدة، وحضر عن الجانب الإثيوبي القائم بالأعمال غيتاشو أوتا ومسؤولون في السفارة، وعن الوزارة حضر المدير العام بالإدارة مارلين عطالله، ومسؤولو مصالح ودوائر. بدأ حيدر المؤتمر بالقول: اليوم نعلن عن اتفاقية مهمة بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية إثيوبيا، وهي اتفاقية تعبرها إنجازاً حقيقياً ضمن خطة وزارة العمل لتنظيم ملف العمالة الأجنبية في لبنان. وهذه الاتفاقية لن تكون الأخيرة، إذ سنستكمل هذا المسار مع مختلف الدول المرسلة للعمالة. ولفت إلى أن هدف هذه الاتفاقية واضح، ويتمثل في تنظيم استقدام العمالة إلى لبنان، ووضع إطار قانوني وإنساني يحمي جميع الأطراف دون استثناء. وتابع: نحن في وزارة العمل نعتبر أن مسؤوليتنا الأولى هي حماية حقوق العاملات، ومنع أي شكل من أشكال الاستغلال أو الاتجار بالبشر، وهذا التزام أخلاقي قبل أن يكون التزاماً قانونياً. وفي الوقت نفسه، نحرص على حماية حقوق صاحب العمل أو العائلة اللبنانية، التي من حقها الاستفادة من خدمات العاملة ضمن علاقة عمل واضحة، محترمة، ومنظمة. يتحقق ذلك من خلال عقود عمل واضحة وشفافة، تأتي بموجبها العاملة وهي على دراية كاملة بمهامها وحقوقها وواجباتها، بعد أن تكون قد تلقت التدريب اللازم وأصبحت جاهزة للعمل. وستكون هذه العقود خاضعة لمتابعة وتنسيق مباشر بين وزارة العمل في الجمهورية اللبنانية ووزارة العمل في جمهورية إثيوبيا، بهدف مراقبة حسن تطبيق الاتفاقية ومعالجة أي خلل قد يطرأ. أضاف: تنص الاتفاقية بشكل صريح على أن الحكومة الإثيوبية تتكفل بعدد من الأمور الأساسية، أبرزها ضمان أن يتمتع العمال الإثيوبيون الراغبون بالعمل في لبنان بالكفاءة المطلوبة، وبالصحة الجسدية والعقلية، وأن يحصلوا على التدريب اللازم والتوجيه

## كركي يتابع مع طليس ضمان السائقين العموميين: خطوات ملموسة تبصر النور



كركي وطليس

بحث المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي في مكتبه امس مع رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري الحاج بسام طليس، في أوضاع السائقين المشمولين بتغطية الصندوق والصعوبات التي تواجههم خلال إنجاز معاملاتهم الإدارية والمالية والصحية. وصدر بعد اللقاء البيان الآتي: «توقف المجتمعون عند ضرورة تسيس الإجراءات والحد من البيروقراطية، لا سيما في ما يتعلق بألية إنجاز المعاملات المرتبطة بدفع الاشتراكات، والمعاملات الصحية، والحصول على براءات الدّمة، بما يسهّل على هذه الفئة إنجاز شؤونها بسرعة وفعالية. بالإضافة إلى ضرورة وضع تصوّر لمعالجة موضوع توقف السيارات العمومية (تحقيق - تفتيش)

بما يخدم المصلحة المشتركة. وشدد الحاضرون على أهمية التعامل مع السائقين المشمولين بالضمان أسوةً بسائر المضمونين، لجهة حسن الاستقبال والمعاملة الالائقة داخل مراكز الصندوق، بما يعكس احترام هذه الشريحة التي تشكل ركيزة أساسية في قطاع النقل والخدمات. من جهته، أطلع د. كركي رئيس الاتحاد على تشكيل لجنة داخلية تتولى دراسة الأوضاع المرتبطة بالسائقين العموميين من كافة الجوانب، مؤكداً على ضرورة التواصل والتنسيق المباشر مع ممثلي قطاعات النقل البري في لبنان بهدف احتضان هذه الشريحة الكادحة وتأمين حصولها على الخدمات والتقديمات التي يؤمنها الصندوق بطريقة لائقة وعادلة».



## عيسى الخوري خلال حفل تكريمي للمدير العام الجديد: أن الأوان ليكون القطاع العام محفزاً للقطاع الخاص



على هذا اللقاء، الذي شكل فرصة للقاء الأصدقاء.

بدوره، المدير العام للصناعة قال: "أشكر لكم مبادرتكم الكريمة التي اعتبرها تكريماً معنوياً كبيراً ليس لشخصي فقط، بل لمسيرة من العمل والإيمان بدور الدولة والمؤسسات الرسمية. إن تعييني مديراً عام لوزارة الصناعة هو قبل كل شيء مسؤولية وطنية وأمانة كبيرة في مرحلة دقيقة يمر فيها بلدنا، وهي تتطلب وضوحاً في الرؤية وجراً في القرار والتزاماً راسخاً بالعمل المؤسساتي القائم على الكفاءة والنزاهة. لقد أثبتت الصناعة الوطنية رغم كل الأزمات أنها قطاع حيوي قادر على الصمود والإبداع بفضل طاقات بشرية مميزة ومؤسسات منتجة تؤمن بلبنان. ومن هنا أقول إن دور وزارة الصناعة يجب أن يكون داعماً ومحفزاً قائماً على الشراكة مع القطاع الصناعي لتسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية وحماية الإنتاج الوطني ضمن إطار القانون".

أضاف: "أود في هذا السياق أن أتوجه بكلمة خاصة إلى الصناعيين اللبنانيين الذين كانوا ولا يزالون العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، أنتم شركاء حقيقيون في حماية الاقتصاد الوطني وصمودكم كان رسالة أمل بظل الظروف الصعبة. إن وزارة الصناعة هي بيتكم الطبيعي ولا يمكن أن تقوم بدورها كاملاً من دون تعاونكم وثقتكم ودعمكم، نحن بحاجة إلى شراكة تقوم على الحوار الصريح وتبادل الخبرات والعمل المشترك لأن النجاح في الوزارة هو نجاح للصناعة، وقوة الصناعة هي قوة للدولة بأكملها".

نحو 12 شخصاً، لكنه كان الوحيد الجاهز مع خطة عمله، وأظهر لنا تموضع وزارة الصناعة، ومع من تعمل في كافة الإدارات، وما هي الإشكاليات الموجودة، وكان لديه ملف متكامل، وجميع الذين كانوا يجرون المواجهة معه اختاروه".

وأردف: "أنا سعيد جداً أن عادل سيتابع معنا ملفات الوزارة، وأتوقع أن تكون وزارة الصناعة في خدمة الصناعيين، لأنه مقتنع بأن دور الإدارة اللبنانية أن تكون محفزاً للقطاع الخاص. وأنا أعلم هذا الأمر جيداً، لأنني أتيت من القطاع الخاص، وأعلم ما هي الشوائب والمشااكل التي نعاني منها في العلاقة بين القطاعين العام والخاص. تاريخياً، من يمكن من تحقيق الازدهار في لبنان هو القطاع الخاص، ومن طور لبنان هو القطاع الخاص. وكل ما كان يطلبه القطاع الخاص من القطاع العام هو أن يشرع له الجوانب الضرورية وأن يتركه ليعمل. لكن للأسف في آخر 10 أو 15 عاماً تغيرت الأحوال، لكن آن أوان استعادة القطاع العام لدوره الأساسي وأن يكون محفزاً للقطاع الخاص، دوره ليس أن يدير القطاع الخاص بل على العكس، دوره أن يسهل القطاع الخاص عما يريده وكيف يمكن مساعدته سواء من خلال التشريعات أو تحسين الأوضاع. وهذا هو الأمر الذي يعبر عن قناعتنا في الحكومة، وهذا أيضاً ما يتميز به عادل الشباب. أتمنى له ولكم كل الخير".

وختم: "لم يتبق لي في الوزارة إلا عدة أشهر، وأنا جاهز وبالي مفتوح. ولا أنسى أن أشكر رئيس مجلس إدارة أماكو علي العبد الله

أكد وزير الصناعة جو عيسى الخوري أن "الصناعة بين هم المقاومون الحقيقيون في هذا البلد لأنهم، رغم كل العوائق التي تواجههم وتفرض عليهم، ما زالوا صامدين يرفعون اسم لبنان من خلال الإنتاج الذي يقدمونه". وقال: "لا تسأل ما الذي يمكن لوطنك أن يقدمه لك، أسأل ما الذي تستطيع فعله لوطنك".

وخلال حفل الغداء التكريمي الذي أقامه رئيس مجموعة "أماكو" علي محمود العبد الله في فندق "فينيسيا" لمناسبة تعيين عادل الشباب مديراً عاماً للوزارة، قال وزير الصناعة: "أنا فخور بكل الإنتاج الذي يقدمه لبنان، ويجب ألا نخجل أبداً بالقطاع الصناعي بل على العكس، يجب أن نعمل جميعاً على رفع جودة الإنتاج في بعض القطاعات، وأن نعتز بها نفعلها".

أضاف "منذ أربعة أيام أعلن عن اندماج بين شركة "ملتي لاين" الموجودة في حومال والتي أسسها فادي ضو مع شركة "تيرا داين" المدركة بالبورصة في نيويورك وتبلغ قيمتها 40 مليار دولار. هذا الاتفاق سيستقطب استثمارات تناهز 200 مليون دولار ويشمل جزءاً مما تقوم به شركة "ملتي لاين" في لبنان. نحن نصنع وننقل ونصدر صناعات تكنولوجية إلى الولايات المتحدة".

وتابع: "أنا سعيد جداً بعادل الشباب، فأنا باني في الوزارة ربما لعدة أشهر، وكان همي أن أجد شخصاً يبقى معكم ويواكبكم خلال الـ 10 أو الـ 15 سنة المقبلة، عادل لم يصل إلى عمر الخمسين، لهذا ستكونون معاً لفترة طويلة. لقد كان أمراً بالغ الأهمية أن نختار شخصاً يتمتع بالكفاءة، إدارياً جيداً ونظيفاً، وهذا مهم وأساسي جداً. أستطيع أن أؤكد لكم أن عادل يتمتع بهذه المواصفات الثلاث. عندما أجرينا المواجهة معه، كنا أربعة أو خمسة أشخاص وكان معنا مجلس الخدمة المدنية و OMSAR وغيرهم، وقابلنا العديد من الأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة. وقد بلغ عدد المتقدمين

## جولة لوزير الطاقة في جونية متابعة لإزالة المخالفات النهرية وتطوير البنى التحتية



فمن يسرق المياه يتسبب بضرر لباقي المواطنين، وهذا الأمر غير مقبول وستتم معالجته. وطلب من كل دوائر المؤسسة التركيز على إزالة المخالفات المتعلقة بالمياه وعدم التسامح في هذا الموضوع، وهي أسرع وأوفر طريقة لتأمين المياه. كما أننا نعمل على مسألة البنى التحتية إنما هذا يستلزم وقتاً وتجهيزاً".

وختم بالقول "كما اتفقنا على آلية متابعة بين المؤسسة والوزارة والبلدية وسأعود بعد شهرين للاطلاع على سير الأعمال".

### أفрам

وكانت كلمة للنائب أفرام أشار فيها إلى أن "الإهمال يشر إلى رقي الشعوب، أثني فيها على عمل البلدية"، مشدداً على "أهمية الإنهاء". ورداً على سؤال "للوطنية"، حول المهلة المعلقة لإزالة التعديلات النهرية وهل هذا الأمر يتطلب قراراً من الوزارة والبلدية أم أنه يتعلق بالدعم السياسي لهؤلاء المعتبرين، أوضح الوزير الصدي "أؤكد أنه بالنسبة للوزارة، أنا لا أقبل بأي غطاء سياسي لإزالة التعديلات على شبكة المياه أو الكهرباء، ليس هناك أي دعم سياسي يغطي على أي تعديلات، ورائع ما حصل في أنطلياس وجبيل. يجب العمل على هذا الموضوع مع البلدية، وما يمكن القيام به مؤقتاً لحل مشكلة فيضان الطرقات، هو من خلال الوزارة. إنما تحدثنا عن التفكير معاً لإيجاد حل مستدام لمعالجة كل هذا التعديلات في فترة معينة".

من جهته، أكد أفرام "نحن مؤمنون على حماية الملك العام من أجل الخير العام، ولن نقبل بأن يؤثر أي معردي على المجتمع بأكمله، من هنا انطلقنا لمعالجة التعديلات ووضعنا الموضوع على نار حامية، وسعالج المسألة بطريقة انتقالية". وكان الوزير الصدي استهل جولته في منطقة جونية عند التاسعة صباحاً من امام البلدية وتقد وادي حنتوش، والتعديلات على مجرى مياه - حارة صخر ومضخات الصرف الصحي، كما زار مؤسسة المياه في سرايا جونية ومكتب قائمقام كسروان الفتوح بالإبارة سترداً لبناها.

بحال حصول عطل تقني".

بدوره، شكر الوزير الصدي البلدية ورئيسها على الدعوة والاستقبال، وقال: "إن كسروان وساحلها تهما جميعاً، إنما منطقة سياحية بامتياز ولديها أهمية اقتصادية كبيرة. وسوف نقوم بكل ما يمكننا للمساعدة. لطلبنا سمعت عن وجود الحرمان في الأطراف، إنما يوجد أيضاً حرمان في كسروان والفتوح والجرد والساحل لا سيما من ناحية الصرف الصحي".

وأشار الصدي إلى وجود مشروعين كبيرين غير مكتملين في محطات تكرير الصرف الصحي (الاول في طبرجا والثاني في الزوق، وكانا ممولين من الاتحاد الأوروبي، وبسبب الأزمة المالية توقف التمويل ونحن اليوم بصدد إعادة التواصل مع الاتحاد من أجل إعادة تفعيله، وطلبنا مواكبة من النواب للمساعدة في هذا الموضوع. وإيضاً هناك محطة مبروكا حيث قسم كبير من تمويلها موجود في المصرف المركزي وإيضاً طور المعالجة".

وعن محطات جولته، أوضح الصدي "أننا اتفقنا على أن هناك مشاريع بحاجة إلى القليل من التمويل إنما مردودها كبير وتأثيرها واسع لا سيما مضخات التكرير"، لافتاً إلى أنه طلب من "الوزارة المؤسسة أن ينسقا مع البلدية في مشاريع عدة، علماً أنه ضمن إمكانيات الوزارة لا نستطيع إعطاء الوعد الكبير، إنما علينا أن نحدد تلك المشاريع التي يمكننا الاستثمار فيها معاً كي يشعر المواطن بالفرق".

وبالنسبة للمخالفات على الأملاك النهرية، قال: "زرنا وادي حنتوش، هناك شق على المدى القصير نستعمل عليه معاً، وشق على المدى الطويل وهذا يتعلق بالبلدية ونحن على استعداد لمساعدتها. ونحن حالياً، نتشاور مع الجيش اللبناني حول إمكانية تلزمه بتكلفة معقولة، مهمة القيام بمسح المخالفات النهرية في كل لبنان للبدء بمعالجتها".

وتطرق الصدي إلى ما تقوم به الوزارة من إزالة التعديلات على شبكات المياه في جبيل وأنطلياس، وقال: "إنها مسألة عدالة،

عقد وزير الطاقة والمياه جو الصدي ورئيس بلدية جونية فيصل أفرام مؤتمراً صحافياً في قاعة الاجتماعات في دار البلدية، بحضور النائب نعمت أفرام، روجيه عضيبي ممثلاً النائب سليم الصايغ، المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المهندس ربيع خليفة، نهرأ بعيني ممثلاً النائب شوقي دكاش، وليد طراد ممثلاً رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح إيلي بعينو وأعضاء المجلس البلدي ومختار المحلة.

### أفرام

استهل أفرام كلمته بالترحيب بالوزير الصدي واصفاً زيارته "بالمفيدة جداً والمثمرة"، لافتاً إلى "أن التحالف السياسي الذي أوصل بلدية النهضة على مدينة جونية من أجل نهضتها وتحقيق طموح المواطنين فيها من خلال إتمامها وتطويرها، نراه اليوم من خلال زيارة الوزير الصدي"، مشيراً إلى أنه من خلال هذا التحالف السياسي ووجود النهج السياسي السايدي في البلاد بإمكاننا جلب المشاريع الحيوية إلى جونية مما يساهم في خطة نهضتها".

وعرض أفرام لمحطات الجولة التقديرية التي قام بها مع وزير الطاقة على منطقة جونية للكشف على التعديلات القائمة على الأملاك النهرية والتي تسببت بالكوارث بسبب الفيضانات في موسم الشتاء التي طالت شوارع المدينة، مشيراً إلى أن البلدية بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه، قامت "بتنظيف وتأهيل المجاري في وادي حنتوش، لذلك لم نشهد هذه السنة الفيضانات على الرغم غزارة هطول الأمطار".

وأكد أفرام أننا "سنكمل مع معالي الوزير والوزارة، كيفية إدارة هذه المخالفات للوصول إلى ما نطمح إليه من تحسين هذه المدينة كمناطق خضراء لابنائها وربطها مع باقي المناطق الخضراء في جونية وكسروان".

أضاف: "كما تفقدنا السبب الأساسي لحصول الفيضانات وقد أعطى الوزير الصدي بركه من أجل قيام تعاون بين الدائرة الفنية في جونية مع الوزارة، من أجل وضع المشروع على السكة مما سوف يحل الحل المنتظر منذ فترة. كما زرنّا المضخ، الذي عانينا منه ومن الإدارة السيئة له، وكان يلوث مياهاً ويجرنا مانعا السياحة المستدامة في جونية. وأكدنا أن الأعمال لن تتوقف في المضخ نتيجة انقطاع التيار الكهربائي إذ أن مؤسسة كهرباء لبنان ستعدنا بخطط مباشرة للمحطة وبهذا يصبح عمل المولد الكهربائي احتياطياً

## إتهامات للحكومة البريطانية بالتواطؤ في الإبادة بغزة عبر تسليح إسرائيل



يرى عدد من البرلمانيين البريطانيين ومنظمات المجتمع المدني أن خطوات الحكومة تجاه الحرب على غزة لا تزال غير كافية ما دامت لا تصف ما يجري في غزة بأنه إبادة جماعية، وذلك رغم اعترافها بالدولة الفلسطينية وفرض عقوبات على وزراء ومستوطنين إسرائيليين، إضافة إلى حظر جزئي على تراخيص تصدير السلاح لإسرائيل.

أمميون وقانونيون بإبادة جماعية ترتكها إسرائيل في غزة، متهمين لندن بالإسهام في استمرارها عبر مواصلة تسليح إسرائيل. واتهم النائب في البرلمان البريطاني برندان أوهارا الحكومة بالفشل في الالتزام باتفاقية منع الإبادة الجماعية، مؤكداً أن أي تفسير للاتفاقية يقتضي اتخاذ جميع الخطوات المعقولة، بما فيها فرض حظر شامل على تصدير الأسلحة، وهو ما قال إن الحكومة لم تلتزم به. من جهتها، دعت منظمات المجتمع المدني، وعلى رأسها "حملة مناهضة تجارة الأسلحة" (CAAT)، إلى محاسبة الحكومة بسبب ما وصفته بتناقض مواقفها، مشيرة إلى استمرار مرور مكونات طائرات "إف-35" عبر بريطانيا إلى إسرائيل. وأكدت الناشطة كيتي فالون أن غياب المسائلة البرلمانية سيؤدي إلى استمرار خرق القواعد المعلنة.

## شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال صور أقمار صناعية تكشف عن قواعد عسكرية إسرائيلية جديدة في غزة



وأظهرت صور حصلت عليها الجزيرة، تعود إلى ما قبل الثاني من كانون الأول الماضي، أن مناطق مفتوحة في خان يونس جنوبي القطاع قرب ما يعرف بالخط الأصفر كانت خالية من أي منشآت عسكرية أو تحصينات ترابية أو تمركز للآليات.

بيد أن صوراً حديثة التقطت بعد الأول من شباط الجاري أظهرت تحول الموقع نفسه إلى قاعدة عسكرية إسرائيلية تضم عربات عسكرية ومنشآت ميدانية للجنود، ومحاطة بسواتر ترابية، في دلالة على وجود عسكري ثابت.

كما بيّنت المقارنة بين الصور إنشاء قاعدة عسكرية إسرائيلية ثانية قريبة جداً من القاعدة الأولى في خان يونس، ضمن نطاق قريب من الخط الأصفر، بعد أن كانت المنطقة خالية تماماً من أي تجهيزات عسكرية قبل كانون الأول.

وفي شمال قطاع غزة، أظهرت صور حديثة تحركات للناقلات العسكرية والمعدات اللوجيستية في إحدى النقاط، في حين لم تظهر صور ما قبل كانون الأول أي معالم لوجود عسكري في الموقع ذاته، مما يعزز مؤشرات توسع التمركز العسكري الإسرائيلي رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

استشهد فلسطينيان وأصيب ثالث، منذ فجر الجمعة، بنيران إسرائيلية في مناطق متفرقة من قطاع غزة، فيما دمر الجيش بناية وسط مدينة خان يونس وشرذ سكانها. يأتي ذلك في إطار الخروقات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 تشرين الأول الماضي.

وفي أحدث التطورات، قال مصدر طبي إن الفلسطيني محمد صلاح أبو ركية (33 عاماً) استشهد برصاص إسرائيلي في منطقة زكيمة شمال غربي بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، في نقطة سبق أن انسحب منها الجيش بموجب الاتفاق. وأفاد المصدر بأن الفلسطيني أحمد عمران القانوع استشهد برصاص إسرائيلي في شارع مسعود في بلدة جباليا شمالي القطاع، في نقطة كان قد انسحب منها الجيش أيضاً.

وفي جنوبي القطاع، دمر الجيش الإسرائيلي، فجرًا، بناية سكنية وسط مدينة خان يونس، ما أسفر عن إصابة فلسطيني وتشريد سكانها.

ورغم دخول المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، كشفت صور أقمار صناعية عن إنشاء مواقع عسكرية إسرائيلية جديدة في جنوب القطاع وشماله، بما يشير إلى تمركز عسكري مستمر على الأرض.

## دا سيلفا يرتدي الكوفية الفلسطينية خلال مراسم دبلوماسية



تداول مستخدمون عبر مواقع التواصل مقطع فيديو يوثق ارتداء الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا الكوفية الفلسطينية خلال مراسم تقديم السفير الفلسطيني الجديد مروان البوريني أوراق اعتماده لدى البرازيل في قصر "بلانتو" بالعاصمة برازيليا. وخلال اللقاء، نقل السفير تحيات الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، معرباً عن شكره للرئيس لولا دا سيلفا على مواقفه الداعمة لفلسطين وللسلام، حيث جرى التأكيد على أهمية مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

## قطر وتركيا تدعوان لتكثيف الجهود لخفض التصعيد في المنطقة

قالت وزارة الخارجية القطرية إن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، تلقى اتصالاً هاتفياً بالجمعة، من وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أكد خلاله ضرورة تكثيف الجهود الإقليمية والدولية الساعية لخفض التصعيد والتوتر في المنطقة. وقالت الوزارة إن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري استعرض خلال حديثه مع فيدان علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، وناقشا آخر التطورات في المنطقة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأكد الجانبان، خلال الاتصال، أهمية تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد والتوتر في المنطقة عبر الحوار والوسائل السلمية، لتوطيد الأمن

## غروسي: "الوكالة الذرية" مستعدة لإرسال مفتشين لمنشآت إيران النووية

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، استعداد الوكالة الدائم لإرسال مفتشيها إلى إيران لتفتيش المنشآت النووية. وقال غروسي في مقابلة مع قناة "روسيا 24": "بالطبع، هم دائماً مستعدون للذهاب إلى هناك. وكما ذكرت سابقاً، هم يتفقدون حالياً مواقع صغيرة هناك (في إيران)، لكنهم مستعدون للتعامل مع مواقع أكثر أهمية في أية لحظة". وأشار غروسي إلى أن موقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إيران هو إعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات والتوصل إلى اتفاق يسمح بالعودة الكاملة لمفتشي الوكالة إلى إيران، قائلاً: "نحن بحاجة للخروج من المأزق الذي وجدنا أنفسنا فيه بعد حرب الأيام الاثني عشر في يونيو الماضي، عندما يعلم الجميع أن هناك شيئاً ما، لكنهم لا يستطيعون فعل أي شيء حيال ذلك". وأضاف غروسي أن الولايات المتحدة لا ترغب في رؤية أي نشاط نووي في إيران، وهو ما يتعارض مع موقف طهران، مشيراً إلى أن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضروريون تحديداً لمثل هذه الحالات، لمراقبة الالتزام بالاتفاقيات المبرمة؛ وإلا، فهناك خطر تجدد الصراع.



## بن فرحان: نجاح المفاوضات مع إيران يجعل المنطقة أكثر أمناً



أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، الجمعة، أن نجاح المفاوضات بين أميركا وإيران سيجعل المنطقة أكثر أمناً. وأعرب الأمير فيصل بن فرحان عن دعم الرياض للمباحثات الجارية بشأن إيران، لافتاً إلى أن الجميع يريد إنجاحها. وانتهت جولة المفاوضات بين البلدين، الجمعة، في مسقط.

وكان وزير خارجية عُمان، بدر البوسعيدي، قد تسلم خطة للتفاوض من نظيره الإيراني، عباس عراقجي، ونقلها إلى المبعوث الأميركي الخاص

لشرق الأوسط، ستيف ويتكوف. وجاء في البيان العماني "ركزت المشاورات على تهئية الظروف المناسبة لاستئناف المفاوضات الدبلوماسية والفنية من خلال التأكيد على أهمية هذه المفاوضات في ضوء تصميم الأطراف على ضمان نجاحهم في تحقيق الأمن والاستقرار المستدامين".

## بالتزامن مع المفاوضات.. زيارات إيرانية لأذربيجان والصين



التقى وزير الدفاع الإيراني عزيز نصر زاده، الجمعة، الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في العاصمة باكو، كما يزور نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية الصين، وتأتي هذه التحركات بالتوازي مع المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في سلطنة عمان.

ووصل زاده إلى باكو في زيارة رسمية، قالت الحكومة الإيرانية إنها تهدف إلى تعزيز التعاون الأمني والدفاعي بين إيران وأذربيجان، وبحث سبل دعم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وفي بكين، جددت الصين موقفها الداعم لحق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، مؤكدة ضرورة حل الملف النووي الإيراني عبر المسارات السياسية والدبلوماسية، ومعارضة أي تهديدات أو عقوبات أحادية. جاء ذلك خلال لقاء مساعد وزير الخارجية الصيني ليو بين مع نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، الذي يزور الصين حالياً.

وأكد المسؤول الصيني استعداد بلاده للتعاون مع المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل مستدام للملف النووي الإيراني، في حين أعرب غريب آبادي عن تقدير طهران للموقف الصيني المتوازن، مؤكداً استمرار التنسيق بين البلدين.

## اختتام مفاوضات مسقط وتوافق إيراني - أميركي على استمرارها عراقجي: المحادثات إيجابية مع واشنطن وانحصرت بالنووي



قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة التي جرت الجمعة في مسقط "بداية جديدة"، مؤكداً وجود "انعدام كبير للثقة" في هذه الفترة. وأضاف عراقجي، في تصريحات للتلفزيون الإيراني بعد اختتام المفاوضات، أن هناك اتفاقاً على استمرارية التفاوض بشكل عام. وأكد أن "أجواء المحادثات كانت جيدة، وهناك اتفاق على استمرارها، وإذا استمر هذا

المسار بين الجانبين فيمكننا في الجلسات المقبلة إيجاد إطار أوضح للمفاوضات". وأشار إلى أنه سيحدد موعد الجولة المقبلة من المحادثات خلال المشاورات التالية مع نظيره العماني.

وأوضح عراقجي أن موضوع المحادثات يقتصر على الملف النووي، وأكد أن طهران لا تجري "أي حوار مع الأميركيين بشأن أي موضوع آخر"، مشيراً إلى أنه أكد خلال محادثات مسقط أن أي حوار "يقتضي التخلي عن التهديد".

من جانبه، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن طهران وواشنطن اتفقتا على تحديد موعد الجولة المقبلة بالتشاور مع

عاصمتي البلدين. اجتماع مقبل وزارة الخارجية العمانية إن وزير الخارجية بدر البوسعيدي أجرى مشاورات منفصلة مع كل من الوفد الإيراني برئاسة عباس عراقجي ووزير الخارجية، والأميركي برئاسة ستيف ويتكوف المبعوث الخاص للرئيس الأميركي، وجاريد كوشنر. وقال وزير الخارجية العماني إن محادثات الوساطة كانت جادة جداً، مشيراً إلى أنه كان من المفيد توضيح وجهات النظر الإيرانية والأميركية وتحديد مجالات التقدم الممكنة.

وأكد على عقد اجتماع آخر في الوقت المناسب على أن تدرس نتائج اجتماع اليوم بعناية في طهران وواشنطن. وتشدد إيران على أن تقتصر المحادثات على الملف النووي من أجل التوصل إلى رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها، فيما تشدد الولايات المتحدة على ضرورة أن تتناول أيضاً برنامجها للصواريخ الباليستية ودعمها لتنظيمات مسلحة في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إنه "لكي تقضي المحادثات إلى نتائج ملموسة، لا بد من أن تتضمن بنوداً محددة، منها مدى صواريخهم الباليستية ودعمهم للمنظمات الإرهابية في المنطقة وبرنامجهم النووي ومعاملتهم لشعبهم".

## إيران تنشر صاروخاً باليستياً مطوراً وأميركا تنفذ عمليات تدريبية بالمنطقة



قبل ساعات من انطلاق المحادثات الأميركية الإيرانية المرتقبة الجمعة في مسقط، كشفت إيران عن نشر صاروخ باليستي مطور من طراز "خرم شهر 4" في قاعدة صاروخية جديدة تابعة للحرس الثوري الإيراني، في المقابل أكدت القيادة العسكرية الأميركية الوسطى أن حامله الطائرات "أبراهام لينكولن" تقوم حالياً بمهام تدريبية، وحذرت من تكرار سيناريو اقتراب مسيرة إيرانية من قواتها الضاربة بالمنطقة.

ووصفت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية الصاروخ "خرم شهر 4" بأنه أحد أكثر الصواريخ الباليستية تطوراً، مشيرة إلى أنه أصبح ضمن التجهيزات العملياتية في قاعدة صاروخية جديدة، تابعة للقوة الجوفضائية في الحرس الثوري.

وأوضحت الوكالة أن مدى الصاروخ يبلغ 2000 كيلومتر، ويحمل رأساً حربياً يزن 1500

كيلوغرام، ويتمتع بسرعة تصل إلى 16 ضعف سرعة الصوت خارج الغلاف الجوي، و8 أضعاف داخل الغلاف الجوي. ولفتت وكالة «فارس» إلى أن نشر هذا الصاروخ يتزامن مع إعلان تغيير عقيدة القوات المسلحة الإيرانية من الدفاعية إلى الهجومية، ويمثل رسالة لمن وصفتهم بالأعداء في المنطقة وخارجها على القدرة الصاروخية وتطويرها، بحسب الوكالة.

في المقابل، قال المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى النقيب تيم هوكينز إن القوات الأميركية في المنطقة تنفذ ما وصفها بعمليات تدريبية روتينية، مشيراً إلى أنها موجودة في المنطقة لحماية المصالح الأميركية. وأوضح هوكينز -في تصريحات أن التحركات التي تقوم بها القوات الأميركية في المنطقة وحاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" ليست عبثية أو عشوائية وفق تعبيره، لكنها عملية تجري بشكل منظم وروتيني لرفع جاهزية القوات في حال أكل لها أي مهمة محتملة. كما أكد المتحدث باسم القيادة الوسطى أن تعزيزات عسكرية إضافية دخلت منطقة الشرق الأوسط مؤخراً، بهدف تنفيذ مهام محددة في طبيعتها حماية القوات والمصالح الأميركية ومكافحة قلوب "تنظيم الدولة الإسلامية".

## إيران وجدلية تغيير المرشد: يهتز النظام ولا يسقط

← والضرورات السياسية.

كان خيار الاغتيال أحد الأهداف غير المعلنة للهجوم الإسرائيلي المبالغت الذي شنته تل أبيب على طهران في الثالث عشر من حزيران 2025، إلا أنه فشل. غير أن حجم الخسائر التي لحقت بقيادات الصف الأول في المؤسسة العسكرية الإيرانية كان كافياً لإرباك النظام وقيادته، ودفعها إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ملء الفراغات القيادية وترميم هيكلية القيادة العملياتية، قبل الشروع في الرد على الهجوم. هذه الخسائر، وإمكانية تكرارها في أي عملية عسكرية قد تنفذها إسرائيل أو الولايات المتحدة، دفعت القيادة الإيرانية، ولا سيما المرشد الأعلى، إلى اللجوء إلى ما يُعرف بالخطوة «ب»، التي تقوم على افتراض تعرض القيادات العليا للنظام، بمن فيهم المرشد، لعمليات اغتيال أو استهداف مباشر. بناءً عليه، جرى تعيين «بدلاء» لكل المواقع القيادية في المؤسسات العسكرية والأمنية، ومنح هذه المؤسسات صلاحيات اتخاذ القرار وإطلاق النار من دون الرجوع إلى القيادة السياسية العليا. كما شملت الإجراءات تحديث الخطط البديلة لإدارة المدن والأوضاع الداخلية في إيران، وهي مهمة أوكلت إلى قوات «السيخ» (التعبئة)، التي تُعد أحد تشكيلات حرس الثورة الإسلامية إلى جانب القوات البرية والجوية والبحرية والصاروخية. تملك هذه القوات صلاحيات إدارة كل مدينة أو ناحية بشكل شبه مستقل، بالاعتماد على عناصرها المحليين من أبناء تلك المناطق.

### مرشد جديد

في موازاة ذلك، وللمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة عقود على تولي السيد علي خامنئي موقع المرشد الأعلى، يجري الحديث علناً عن اختيار مرشد جديد في ظل وجود المرشد الحالي، بل إن هذا المرشح بدأ فعلياً بتولي بعض المهام التي يكلف بها خامنئي نفسه. على حدّ تعبير أحد مسؤولي مكتب المرشد: «من الجيد والجميل أن يرى الإنسان من سيخلفه، ويستمتع بالأعمال التي يقوم بها».

يعني ذلك أن النظام ومنظومة السلطة قد ربّما عملياً مرحلة انتقالية استعداداً لمواجهة أي طارئ، سواء كان نتيجة وفاة طبيعية أو عملية اغتيال. يأتي هذا الإجراء ضمن سلسلة من الخطط الاحترازية التي وضعتها منظومة الحكم لمواجهة تطورات غير متوقعة. جاء الوصول إلى هذا المستوى بعد سنوات من الجدل والتكهنات حول ضرورة اختيار خليفة للمرشد قبل وفاته، خصوصاً أن منصب نائب المرشد ألغي منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي، عقب إقالة الإمام الخميني لنائبه المرجع الشيخ حسين علي منتظري. منذ ذلك الحين، بقي المنصب شاغراً خشية خلق مراكز قوى موازية للمرشد، أو تسهيل أي محاولة انقلابية أو إطاحته عبر نائبه.

### الرهان على مرشد لِبَن غير واقعي

غير أن الرهان الأمريكي أو الغربي على تغيير المرشد، أو إخراجه من المشهد الإيراني واستبداله بشخصية أكثر ديناميكية وأقل تشدداً، يبدو رهاناً غير واقعي للأسباب الآتية:

1- إن طبيعة موقع المرشد هي ذات بعد غيبي-عقائدي، إذ يُنظر إليه بوصفه نائب الإمام المهدي المنتظر، والقابض على السلطة نيابة عنه. سلطة الإمام المعصوم تُوازي سلطة الرسول، وسلطة الرسول هي سلطة الخالق، ما يجعل المرشد، وفق هذا المنطق، «ظل الله على الأرض» وممثل سلطته وأحكامه.

2- يشكّل هذا الموقع امتداداً لموروث إيراني ضارب في عمق التاريخ والحضارة. الآثار والنقوش الساسانية تشهد على أن سلطة الملك كانت تُستمد من الخالق، وأن الملكية هي التي حملت التاج ووضعت على رأس كوروش الكبير. وبالتالي، فإن التركيبة الثقافية والسياسية للمجتمع الإيراني تتقبّل وجود شخصية فوق الجميع، تملك سلطة شبه مطلقة.

3- إن المرشد الحالي، وبفضل الصلاحيات الدستورية الواسعة التي يملكها، انتقل سريعاً من مرحلة الحاجة إلى الآخرين لتثبيت سلطته بعد انتخابه، إلى مرحلة الإمساك بجميع مفاصل القوة، عبر إنشاء مؤسسات موازية لكل مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية. تُعد مؤسسة حرس الثورة الإسلامية، بوصفها الجيش العقائدي للنظام، الذراع الضاربة للمرشد، والمسؤولة عن حماية الثورة والنظام، والتصدي لأي محاولة لإضعافه، لأن إضعاف المرشد يعني تلقائياً إضعافها ودورها وموقعها داخل هرم السلطة.

4- بغض النظر عن شخصية المرشد الجديد أو البديل، فإن طبيعة صلاحياته التي تعود على الدستور، إلى جانب وجود ذراع عقائدية قوية كالحرس الثوري إلى جانبه، تدفعه تلقائياً نحو التشدد في السياسات الداخلية والخارجية. يُفرض عليه التعاون الكامل مع الحرس العقائدي الذي يؤمّن له الحماية في مواجهة أي اعتراض داخلي. كما أن هذه المؤسسة ستكون الجهة الأكثر تأثيراً، وربما الوحيدة، في اختيار المرشد الجديد، سواء في المرحلة الحالية أو لاحقاً. عملية معقدة

بناءً على هذه التعقيدات، يبدو أن الإدارة الأميركية باتت أكثر إدراكاً لصعوبة أي عملية عسكرية تهدف إلى فرض تغيير سياسي في رأس النظام الإيراني، وأن أي عمل عسكري يستهدف إسقاط النظام من دون وجود بديل واضح سيكون على الأرجح ضد المصالح الأميركية، ويفتح إيران على فوضى داخلية لن تبقى محصورة داخل حدودها، بل ستتمدّد إلى دول المنطقة.

يتعزز هذا التقدير بعد سقوط رهانات واشنطن على إمكان حصول تغيير من الداخل، في ظل تشتت المعارضة في الخارج، وتراجع الثقة بالمعارضة الداخلية التي لا تذهب في معظمها إلى خيار التغيير الجذري، باستثناء أصوات محدودة محاصرة بالإقامة الجبرية، مثل مير حسين موسوي، أو خلف القضبان، مثل مصطفى تاج زاده، اللذين يدعوان صراحة إلى إلغاء مبدأ ولاية الفقيه والانتقال إلى نموذج ديمقراطي واضح، يقوم على جمهورية إيرانية بلا صلاحيات فوق دستورية.

### النظام لا يريد الحرب

هذا التعقيد ينسحب أيضاً على حسابات النظام، الذي يؤكد عدم رغبته في الذهاب إلى الحرب. إلا أن خيار الحرب يبقى أخف وأسهل له من القبول بالشروط الأميركية العالية. من ناحية أخرى هو تحت ضغط البحث عن تسوية بأقل الخسائر المعنوية والسياسية والتي تسمح بالخروج من دائرة العقوبات والحصار الاقتصادي الذي بدأ ينعكس سلباً على صلابته وقوة النظام في الداخل، كما حصل في الاضطرابات الأخيرة.

في المقابل، وأمام هذه الحقائق وتعقيداتها، يبدو أن كلا الطرفين يفضّلان الذهاب إلى خيار التفاوض والبحث عن مخرج سياسية تضمن لكل منهما سقفاً منخفضاً من التنازلات التي يمكن تسويقها أمام جمهورهما.

يبدو أن المخرج الذي بدأ بمبادرة تركية-قطرية-مصرية، هو أقرب إلى فتح كوة في مسار التصعيد والمواجهة، على أساس تعاون إيراني كامل مع الهواجس الأميركية حول البرنامج النووي وعدم الذهاب إلى التصنيع العسكري. في المقابل تقوم واشنطن بوضع آليات لإنهاء العقوبات، وترك الباب مفتوحاً أمام جولات تفاوض مستقبلية لتسوية الملفات الأخرى، الصاروخية والإقليمية... ما لم يلجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عملية استباقية منفردة لنسف هذا المسار الذي تعتبره إسرائيل تهديداً لمصالحها وأهدافها.

حسن فحص

## لبنان سويسرا الشرق الأوسط

← اللبنانيون يحتفظون بأملهم في مستقبل أفضل رغم محن كثيرة، وفي قلب هذا الأمل يقف الرؤساء الثلاثة: الرئيس جوزيف عون، والرئيس نبيه بري، والرئيس نواف سلام.. فهؤلاء القادة يعملون بكل عزيمة وإصرار من أجل إنقاذ لبنان من دوامة الحروب والصراعات التي كادت تمزق نسيجه الوطني، ويحرصون على إعادة لبنان إلى الحضن العربي الدافئ، ليكون شاهداً على السلام والتعاون بين الأمة العربية.

الجهود التي يبذلها هؤلاء القادة ليست سهلة، فهم يعملون على تحقيق لبنان خالي من السلاح غير الرسمي، معززين سلطة الدولة، مسيرين نحو دولة القانون ومكافحة الفوضى، ورغم كل تلك المحاولات تواجه لبنان تحديات كبيرة من الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن غارات مستمرة ومدمرة، تزرع الخوف في قلوب الناس وتقوض كل جهود التهدئة والاستقرار.. هذه الاعتداءات تحد من قدرة الرئاسات الثلاث على تنفيذ خططها، وتزيد من أعباء اللبنانيين الذين يننون تحت وطأة الحروب والأزمات الاقتصادية.

من هنا، تأتي أهمية الدعم السياحي للاقتصاد اللبناني والذي يمثل واحداً من أهم أركان ثبات لبنان، فهو ليس مجرد مورد مالي، بل باب يفتح نافذة الأمل أمام اللبنانيين، ويعطي صورة جميلة للعالم عن لبنان الذي يعيش الحياة والجمال.

يا سادة إن إعادة الإعمار والتنمية السياحية ستعيد لبنان إلى مكانته التاريخية كوجهة ترفيهية وسياحية رائدة في الشرق الأوسط، ويجب أن يلتفت الجميع، سواء من داخل لبنان أو من دول المنطقة والعالم، إلى تعزيز هذا الجانب الحيوي من حياة الشعب اللبناني.

كما أقول بكل صدق إن دعم لبنان اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً يعزز من فرص الاستقرار ويرسخ دعائم السلام، فالشعب اللبناني بحاجة ماسة إلى التضامن العربي والدولي ليعيش بأمان وكرامة بعيداً عن الحروب والمآسي، فلبنان ليس فقط بلد الجمال والبحار، وإنما هو قلب نابض بالثقافة والحضارة، يستحق أن يحاط بالرعاية والاعتراف كدولة مستقرة ومزدهرة. في الختام، لبنان بكل مكوناته وجماله، شعبه الجبار وجباله الشامخة، قاداته المخلصون وجهودهم الطاهرة، معرض لتحديات كبيرة لكنه يستحق الدعم الكامل ليعود منارة للسلام والثقافة في الشرق الأوسط. كموطن عربي وكويتي، أؤمن بأن لبنان سيبقي دائماً سويسرا الشرق الأوسط، بلد الجمال والأمل والحياة.

ندعو الله أن يحفظ لبنان، هذا البلد الجميل ذو الجبال الشامخة والصروح الحضارية التي تشهد على تاريخ يمتد لعصور، وأن يعيد إليه استقراره وأمانه الذي يستحقه بكل جدارة.

ندعو أيضاً لكل شعوب الوطن العربي وكل أمة الإسلام أن تنعم بالسلام والوحدة والقوة، وأن تجد طريقها نحو التنمية والازدهار دون عقبات أو اضطرابات، فالأوطان هي أرضنا وملأنا، والشعوب هي روحها، ولا شيء أجمل من أن يعيش الإنسان في وطن يسوده الأمن والاستقرار، ويتحلى بأبناؤه بالأمل والعمل من أجل مستقبل أفضل.

لنجعل من لبنان والنهر العربي، ومن كل بقعة في أمنا العربية، منارات للسلام والحضارة والكرم والتعايش، ولنعمل جميعاً من أجل دعمها بكل السبل الممكنة حتى تزدهر وترتقي، وتبقى دائماً مصدر فخر لكل عربي.

د. يوسف العميري



## نقابة المحامين في بيروت: أكثر من قرن من الدفاع عن سيادة القانون

تعد نقابة المحامين في بيروت نموذجاً استثنائياً للمؤسسات المهنية التي تجاوزت دورها النقابي الضيق لتصبح فاعلاً أساسياً في الحياة السياسية والدستورية اللبنانية. فقد تبوّأت موقع «أم النقابات»، ليس بالتسمية فحسب، بل بالممارسة الفعلية والدور الريادي في الدفاع عن سيادة الدستور وسموه، وفي صون الحريات العامة وحقوق الإنسان.

إن التحليل السوسولوجي لتطور النقابة يكشف عن علاقة جدلية بين المحاماة كمهنة حرة وبين بناء الدولة الحديثة. فالمحامون لم يكونوا مجرد ممارسين للقانون، بل كانوا صناع القانون وحماة، وهو ما يتجلى في تولي عشرة محامين رئاسة الجمهورية، من بينهم الرؤساء إميل إده، بشارة الخوري، كميل شمعون، شارل حلو، إلياس سركيس، والرؤساء من عائلة الجميل وريثه معوض. كما تولى خمسة محامين رئاسة مجلس النواب، بينهم الرئيس الحالي نبيه بري الذي يدير المجلس بحكمة منذ العام 1992، فضلاً عن أحد عشر رئيساً للوزراء، آخرهم الرئيس الحالي نواف سلام. كما يستحق القرار الأول للنقابة في ولاية النقيب أبيير قشوع عام 1919 وقفة تحليلية معمقة، إذ تضمن ثلاثة مبادئ ثورية في سياق الانتداب الفرنسي: أولاً، اعتماد اللغة العربية وحدها لغة رسمية للمحاكم، وهو موقف وطني مشرف يعكس الوعي بالهوية الثقافية. ثانياً، المساواة الكاملة بين المحامين في الحقوق، لا سيما حق الانتخاب والترشيح، مما يعكس التزاماً مبكراً بالديمقراطية الداخلية. ثالثاً، انتخاب رئيس النقابة بدلاً من تعيينه، وهو مبدأ ديمقراطي أساسي. والأهم من ذلك كله، صدور قرار «لا طائفة في النقابة»، الذي جعل منها نموذجاً للعيش المشترك والمواطنة الحقيقية.

بعد سنوات الحرب الأهلية العنيفة، شكّل ميثاق الشرف الموقع في 17 كانون الأول 1991 بإشراف النقيب سمير أبي الملع محطّة فارقة في إعادة البناء الأخلاقي والمهني. إن توقيع جميع الوزراء والنواب المحامين، الحاليين والسابقين آنذاك، مع أعضاء مجلس النقابة والنقباء السابقين، يعكس إجماعاً على ضرورة استعادة القيم المهنية والأخلاقية كأساس لإعادة بناء الدولة والمجتمع.

كما يُذكر بتقدير احتفال اليوبيل الماسي للنقابة في عهد النقيب ميشال خطار، حيث تم توثيق 75 عاماً من تاريخ النقابة في كتاب سُعي «الماسي» تيمناً بالذكرى، وهو عملٌ أرسيفي وتوثيقي يحفظ الذاكرة المؤسسية.

في عهد النقيب السابق النائب ملحم خلف، أطلقت النقابة مبادرةً إصلاحية طموحة تهدف إلى إنشاء مجلس للشيوخ كمظلة للطوائف ومؤسسة ضامنة للهواجس الوجودية والكيانية، على أن يشكل ذلك مدخلاً لإقرار قانون انتخاب وطني غير طائفي. هذه المبادرة تعكس فهماً عميقاً للأزمة البنيوية في النظام السياسي اللبناني، وتقدم حلاً توفيقياً بين الحفاظ على التنوع وبناء دولة المواطنة والمؤسسات.

في المرحلة الراهنة، تواصل نقابة المحامين في بيروت دورها كخط الدفاع الأول عن حقوق الوطن والمواطن. وتبرز أهمية موقفها الحازم في الدفاع عن التدقيق المالي الجنائي والمساءلة حول المال العام، وتحذيرها من محاولات إفشال الاستقصاء وعدم اعتماد الشفافية. إن هذا الموقف يعكس التزاماً عميقاً بمبادئ الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد، وهو ما يجعل النقابة شريكاً أساسياً في عملية الإصلاح الوطني.

في هذه الذكرى المئوية السابعة بعد المئنة، يطيب لنا أن نتوجه بأسمى آيات التهنية والتقدير إلى سعادة النقيب الأستاذ عماد مارتينوس، وإلى أعضاء مجلس النقابة الكرام، وإلى النقباء السابقين الذين أرسوا دعائم هذا الصرح الحقوقي، وإلى جميع الزميلات والزملاء المحامين من كافة المناطق والأطراف.

إن نقابة المحامين في بيروت تمثل نموذجاً حياً للمؤسسة الوطنية الجامعة، الحاضنة لجميع أبنائها دون تمييز، الحامية لحقوقهم وحقوق الإنسان والوطن. وهي تواصل مسيرتها كمنارة للعدالة والحرية، ومدرسة للديمقراطية والمواطنة الحقيقية. في الختام، إن الاستحقاقات النقابية المقبلة، ومنها دورة تشرين الثاني 2026، تمثل فرصة لتجديد الالتزام بالقيم التأسيسية للنقابة، ولتطوير أدائها بما يتناسب مع التحديات المعاصرة. إن المطلوب هو نقابة رائدة ومتطورة وعصرية، تحافظ على إرثها التاريخي وتستشرف المستقبل بثقة. وكل عام ونقابتنا الغالية بألف خير وعطاء وتطور وازدهار، ومستقبل أفضل للجميع. فلتبّق نقابة المحامين في بيروت منارة للحق والعدالة، وحصناً منيعاً للحريات، ومدرسةً للوطنية الحقيقية.

**المحامي أسامة العرب**

## روسيا: الخليج بديل استراتيجي لتخفيف المخاطر الإيرانية

مليون دولار في عام 2024، مسجلاً زيادة كبيرة مقارنة بعام 2020. وأعيد تسجيل أكثر من 30 سفينة مرتبطة بروسيا في السجل البحري الغماني، في مؤشر إلى دور السلطنة المتمثل في كونها قاعدة محايدة في ظل تشديد إجراءات الامتثال في مراكز لوجستية أخرى، مثل دبي. تتحول موانئ صلالة والدقم وصحار ومسقط إلى مراكز إعادة تصدير تربط روسيا بموانئ شرق إفريقيا، مثل جيبوتي ومومباسا ودار السلام، معززةً الاعتماد الجنوبي للممر.

**الإمارات: ثقل مالي ودور دبلوماسي**

تلعب الإمارات دوراً في منظومة الربط الروسية بفضل بنيتها التحتية المتقدمة في الموانئ والتمويل. تشكل موانئ جبل علي والفجيرة نقاط ارتكاز أساسية للتجارة الروسية، فيما استثمرت الصناديق السيادية الإماراتية مليارات الدولارات في قطاعات روسية استراتيجية.

**السعودية والبحرين: تنوع محسوب**

تتعمق العلاقات السعودية - الروسية، لا سيما في قطاع الطاقة، مع نمو متسارع في حجم التجارة والمشاريع الصناعية والتكنولوجية المشتركة. توازن الرياض بين مبادرات مدعومة أميركياً، مثل ممر الهند - الشرق الأوسط - أوروبا، وبين نموذج «شمال - جنوب» الروسي، الذي يقوم على ربط متعدد الأقطاب وتقليص الاعتماد على نقاط اختناق جيوسياسية. يمثّل هذا الممر بالنسبة إلى المملكة السعودية شرياناً مستقراً يدعم أهداف «رؤية 2030»، ويوفر قناة موفقة للتجارة في بيئة إقليمية مضطربة.

أما البحرين فعلى الرغم من محدودية حجم التبادل التجاري مع روسيا، يشير التقرير إلى أن الهامنة تمتلك بيئة مالية وتنظيمية متقدمة يمكن أن تفتح المجال أمام تعاون أوسع في مجالات التمويل، الغاز الطبيعي، المسال والخدمات الرقمية، علاوة على دور محتمل ضمن سلاسل الإمداد الخليجية الأوسع.

**منع التصعيد وحماية المصالح**

يربط تقرير «تحول روسيا نحو آسيا» بين الاستراتيجية اللوجستية الروسية ومساعي موسكو لمنع التصعيد العسكري في الخليج. على الرغم من اعتبار إيران شريكاً لا غنى عنه، خصوصاً في مجالات الطاقة النووية السلمية والبنية التحتية، ستعرض أي حرب ضدها استثمارات روسيا وممرات تجارتها، سواء في إيران أو في دول الخليج، لمخاطر جسيمة. لهذا تعمل موسكو على تطوير منافذ خليجية بديلة لتوزيع المخاطر وحماية مصالحها.

يخلص التقرير إلى أن الاستراتيجية الروسية الجديدة لا تهدف فقط إلى الالتفاف على العقوبات، بل إلى بناء منظومة ربط لوجستية متعددة العقد تقلل الاعتماد على مسار واحد، وتعزز مرونة التجارة في مواجهة الحروب والتوترات والتحوّلات الجيوسياسية.

من خلال دمج الموانئ الخليجية إلى جانب المسارات الإيرانية، تسعى روسيا إلى ترسيخ موقعها لتكون قوة مركزية في ربط أوراسيا بالشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، في إطار نظام عالمي يتجه بشبات نحو التعددية القطبية، حيث لم تعد الجغرافيا مجرد ممر، بل أداة استراتيجية في الصراع على النفوذ والاقتصاد.

**إيمان شمس**

في وجه العقوبات، التوترات العسكرية، واضطرابات سلاسل الإمداد العالمية.

بحسب تقرير صادر عن موقع «تحول روسيا نحو آسيا»، الذي يعزف عن نفسه بوصفه منصة إخبارية وإحصائية محايدة سياسياً توثق انتقال أحد أكبر اقتصادات العالم من الغرب إلى الجنوب العالمي، تطوّر موسكو نسخة أكثر تنوعاً من ممر النقل الدولي «شمال - جنوب (INSTC)» عبر دمج موانئ ومراكز لوجستية في سلطنة عُمان، الإمارات العربية المتحدة، السعودية، البحرين، وقطر. يهدف هذا التوسع إلى فتح آفاق جديدة للربط بين أوراسيا وجنوب آسيا وشرق إفريقيا والأسواق العالمية.

**إيران شريك محوري لكن محفوف بالمخاطر**

يشير التقرير إلى أن التجارة بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي شهدت قفزة نوعية منذ عام 2022، إذ تجاوز حجم التبادل التجاري 15 مليار دولار، مع توقعات بمزيد من النمو خلال السنوات المقبلة. يعكس هذا التطور توجهاً سياسياً واقتصادياً واضحاً لتعميق الشراكات في مجالات الطاقة، اللوجستيات، التكنولوجيا، السياحة، والاستثمار الصناعي.

يرى التقرير أن دول الخليج باتت تنظر إلى التعاون مع روسيا كعنصر أساسي في استراتيجيات تنوع الاقتصاد، في ظل نظام دولي متعدد الأقطاب، لم يعد فيه الاعتماد الحصري على الغرب كافياً لضمان الاستقرار الاقتصادي وسلاسل التوريد. تؤكد الزيارات الرفيعة المستوى، مثل زيارة سلطان عُمان، أمير قطر، ورئيس دولة الإمارات، أن العلاقات الروسية - الخليجية تنتقل من إطارها النظري إلى شراكات استراتيجية طويلة الأمد. مع تصاعد النزعات الحمائية عالمياً، بات قادة الخليج يعتبرون الانخراط المنظم مع روسيا جزءاً من تعزيز المناعة الاقتصادية في عالم يتجه نحو التعددية القطبية.

في المقابل، يشهد ممر النقل الدولي «شمال - جنوب»، الذي أطلق عام 2000 لربط روسيا بإيران والهند، إعادة هيكلة عميقة. جعل تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، تكرار التهديدات العسكرية، وتشديد العقوبات، الاعتماد المفرط على العقود الإيرانية محفوفاً بالمخاطر. يحذر التقرير من أن أي تصعيد عسكري ضد طهران قد يؤدي إلى تعطيل نقاط عبور حيوية، مثل ميناء تشابهار، مهدداً استمرارية تدفقات التجارة عبر هذا الممر.

لهذا تعتمد موسكو مقاربة مزدوجة تقوم على الحفاظ على إيران شريكاً محورياً، وفي الوقت نفسه تنوع عقد العبور عبر دول الخليج لتقليل المخاطر المرتبطة بطرف واحد. وتسعى روسيا إلى لعب دور «القوة المثبتة» التي تجمع إيران ودول الخليج ضمن إطار ربط مشترك يحول الممر من بؤرة توتر محتملة إلى منصة للنمو الجماعي.

**عُمان: بوابة الجنوب إلى إفريقيا وآسيا**

تعد سلطنة عُمان المثل الأعلى على هذا التوجه. جرى دمج الموانئ الغمانيّة رسمياً ضمن منظومة ممر «شمال - جنوب» لتكون بوابة جنوبية تربط روسيا ببحر العرب وشرق إفريقيا وجنوب آسيا. تتسجم هذه الخطوة مع «رؤية عُمان 2040»، التي تضع تطوير الموانئ واللوجستيات في صلب محركات النمو الاقتصادي.

بلغ حجم التبادل التجاري بين موسكو ومسقط نحو 340

## شروق وغروب

الوطأة الأميركية ثقيلة  
ولكن زيارة القائد ناجحة

## خليل الخوري

لولا المسرحية التي أعدها وأخرجها ونفذها وأدّاهها السيناتور ليندسي غراهام على خشبة الكونغرس لكان يمكن وصف زيارة العماد رودولف هيكال الى الولايات المتحدة الأميركية بأنها من أكثر الزيارات نجاحاً في تاريخ العلاقات بين الجانبين اللبناني والأميركي. وليس صحيحاً أن العماد وقع في الفخ الذي حاول هذا السيناتور المتعجرف أن يوقعه فيه عندما طرح عليه السؤال الاستفزازي حول ما إذا كان يصنف حزب الله بأنه تنظيم إرهابي. ولقد كان على القائد أن يجيب بواحد من احتمالين: إما أن يجيب بالإيجاب أو كما أجاب فعلاً. وحسناً فعل هيكال، فتجنب الاستدراج ومماشة السيناتور المتطرف في تأليه إسرائيل، وعندئذ لا يكون قد ورط المؤسسة الوطنية الكبرى وحدها في عداوة مع طيف لبناني بارز، بل كذلك العهد برمته، إضافة الى مخالفة القانون اللبناني الذي لا يصنف الحزب بالإرهابي. ولا يُحسد قائد الجيش على هذا الموقف كبير الترحج الذي وجد نفسه فيه، ولكنه قد نجح في التملص منه إذ أجاب بالنفي وهو يدرك بدهاء، ومن دون ادنى شك، ردة فعل هذا السيناتور المتطرف، ولكنه أنقذ لبنان من تداعيات بالغة الخطورة.

ولا يجادل إثنان في أن غراهام مقرب جداً من البيت الأبيض، ولكنه ليس صاحب القرار في أي حال.

وأهم ما في هذه «الواقعة»، من وجهة نظرنا على الأقل، أن آية زيارة الجنرال هيكال تمثلت في ما أعلنته أوساط أميركية مأذونة وهي التي لخصت الزيارة بالتأكيد على «مواصلة دعم الجيش اللبناني وتأمين المتطلبات التي تمكّنه من الحصول على المساعدات اللازمة لإنجاز مهماته على كامل الأراضي اللبنانية بما يعزز دور لبنان ويحميه من التداعيات الإقليمية» (...).

ونعرف، كما الجميع يعرف، أن المساعدات التي يتلقاها الجيش اللبناني من الجانب الأميركي ليست ذات أهمية ملحوظة على المستوى العسكري الحربي، ولكن استمرارها ذو بعد واضح لجهة عدم قطع الأفضية بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية، وهنا بيت القصيد.

باختصار الزيارة ناجحة وإن كان مؤملاً منها المزيد ربما. ولعل أكثر فوائدها أنها قد تكون مدخلاً ودليلاً لزيارة رئيس الجمهورية المرتقبة في الأسابيع المقبلة الى الولايات المتحدة الأميركية التي يبدو أن لم يعد ثمة عراقيل تعترضها.

khalilelkhouri@elshark.com

بارو: لا حل للوضع في الجنوب من دون انسحاب



يتردد ان نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان دخلت في علاقة عاطفية جديدة مع بطل العالم لسباقات «فورمولا 1» لويس هاميلتون.

«الغرور الذي أغرق  
سفينة»!

القاضي م جمال الحلو



في أبريل من عام 1912 أبحرت إحدى أعظم السفن التي شيدها الإنسان. كانت تُقدّم للعالم بوصفها معجزة هندسية، وأطلق عليها البعض لقب «السفينة التي لا تغرق». بل صرّح مسؤول بارز بجملة سجلها التاريخ: «حتى القدر لا يستطيع إغراق هذه السفينة». بعد أيام قليلة، كانت تايانك تستقر في قاع المحيط. غرقت الأسطورة، وبقي الدرس. لم تكن الكارثة حادثاً بحرياً فحسب، بل إعلاناً صارخاً عن حدود الإنسان مهما بلغ من عبقرية، وعن هشاشة الغرور حين يتقمّص ثوب اليقين. فقد غرقت تايانك يوم غرقت الفكرة التي قامت عليها: أن المعرفة تكفي، وأن القوة تحسم، وأن العالم يخضع بلا شروط لمعادلات الحديد والبخار. وعلى الجانب الآخر من التاريخ، وفي زمن لا يعرف المحركات ولا الهندسة الحديثة، كان نبي يصنع سفينة يبيده في صحراء لا بحر فيها. لم يتكئ على التكنولوجيا ولا على جموع المهندسين، ولم يقل: «لن تغرق»، بل قال كلمة واحدة: «يسم الله مجراها ومُرْسأها». فما غرقت سفينة نوح، وغرق العالم من حولها. ليس المهم صلابة الحديد ولا كثرة الصنّاع، بل الجهة التي تُسند إليها قلوبنا حين نواجه تيارات المجهول. وبين تايانك وسفينة نوح مسافة لا تُقاس بالأميال البحرية، بل بمعنى أعمق: الفرق بين من يعتمد على نفسه، ومن يعتمد على قوة أكبر منه. في عالم منبهر بقدراته التقنية، يظنّ أحياناً أنه تجاوز الحاجة إلى الإيمان، يأتي درس تايانك ليذكّرنا بأن الغرور مجازفة، وأن العلم بلا تواضع لا يحمي، وأن التوكّل ليس تخلياً عن العقل بل اعترافاً بحدوده. ليست القضية سفينة غرقت، بل فكرة ارتفعت فوق حجمها حتى غرقت بتقلها. وليست سفينة نوح قصة دينية فحسب، بل نموذجاً خالداً لطمأنينة التواصل حين تتكئ على اليقين: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ». لقد كانت تايانك خطيئة كلمة قالت: «لن تغرق»، فغرقت، وما زال العالم، بعد أكثر من قرن، يواصل الغرق كلما نسي هذا الدرس.